

حياتك الجديدة



برنامج الحياة
المسيحية



CL 1110

حياتك الجديدة

تأليف

لويز جيتير ووكر

تم إنتاجه بالتعاون مع
الجامعة الدولية للدراسات بالمراسلة [ICI University]

ICI University Press
1211 South Glenstone Avenue
Springfield, MO 65804
USA



عنوان المكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة:

Translated from Ninth Edition 1996 (English)
Third Edition 2004 (Arabic)
الطبعة العربية الثالثة 2004

© 2004

L1110A-90

Arabic: *Your New Life* by L. Jeter Walker

المحتويات

الصفحة

5 فلنتحدث أولاً

القسم 1

الدرس

8 1. حياتك الجديدة بدأت

22 2. خطواتك الأولى

36 3. أبوك يتحدث إليك

52 4. هل تريد أن تنمو؟

66 5. حياة جديدة - أنشطة جديدة

القسم 2

84 6. مقاييسك الجديدة

96 7. لك صديق معين

110 8. حياتك نور للعالم

126 9. كيف يكون لك بيت سعيد؟

140 10. حريتك الجديدة

158 كلمة أخيرة

161 تقرير الطالب - أوراق الإجابة

فلنتحدث أولاً

كلمة من مؤلف الدليل الدراسي

عندما دعوت الرب يسوع المسيح ليكون مخلصك الشخصي، حدث أمرٌ مذهل للغاية! لقد انتقلت من الظلمة إلى النور. غُفرت خطاياك جميعها، وصرت أحد أفراد عائلة الله. لقد صارت لك حياة جديدة! وهذا الكتاب، يحدثك عن هذه الحياة الجديدة التي هي لك الآن بسبب ما صنعه لك يسوع.

حياتك الجديدة هي هدية من أبيك الذي في السماء. وهي حياة إلى الأبد! ومع أنها حياة صادرة من الله في السماء، إلا أنك تبدأ فتحيا هذه الحياة هنا على الأرض أولاً. ويوماً بعد يوم، تغيّر كقوة الله، فتصير أكثر شبهاً لصورة مخلصك. تتهاوى رغباتك الفارغة وعاداتك القديمة بينما تتعلم طاعة الله. وهكذا تتشكل في حياتك عادات جميلة ورغبات مقدّسة.

كيف يحدث هذا كله؟ ماذا تتوقع باعتبارك ابناً للإله الحي؟ ماذا سيتغيّر؟ كيف يريدك الله الأب أن تسلك؟ وكيف يكشف لك إرادته هذه؟ وأي عونٍ يقدم لك؟

هذه بعض الأسئلة التي تجد إجابتها في متن هذه الدراسة. ستكتشف حقائق جديدة ومهمة حول هذه الحياة التي بعثها الله فيك. وستكون الفائدة كبيرة سواء درست هذا الكتاب بمفردك أو ضمن مجموعة.

هذه الدراسة مبنية على الوسائل التعليمية الحديثة التي تعتمد على التعليم الذاتي والتي تساعدك على تفهم المبادئ بسهولة فتبدأ بممارستها فوراً.

هذا الكتاب

«حياتك الجديدة» كُتِبَ عملي يمكنك أن تحمله معك وتدرسه في الوقت الذي يناسبك. حاول أن تخصص وقتاً يومياً للدراسة.

تأكد من اطلاعك على الصفحتين الأولى والثانية من كل درس، فهذا يهيئ أفكارك لمادة الدرس. ثم ادرس الدرس قسماً بعد آخر منتبهاً إلى التمارين. وإن لم تجد فراغاً كافياً للكتابة، اكتب على دفتر ملاحظات تستطيع أن تستخدمه للمراجعة أيضاً. إن كنت تشترك في هذه الدروس مع مجموعة، ننصحك باتباع إرشادات قائد المجموعة.

ستلاحظ أننا وضعنا أهدافاً في بداية كل درس، والمقصود بالأهداف هو مساعدتك على معرفة ما ينبغي أن تتوقعه من الدرس. فبينما تدرس، اجعل هذه الأهداف نصب عينيك، فستمتع بدراسة أفضل.

تقرير الطالب

إن كنت تدرس وتريد أن تحصل على شهادة، أو على ملصقة تضيفها على شهادة هي عندك أصلاً، فستجد في نهاية الكتاب ملحقاً يسمى «تقرير الطالب: حياتك الجديدة» استخدم تقرير الطالب حسب الإرشادات المبينة في نهاية الدرس 5 ونهاية الدرس 10.

اتبع التعليمات المعطاة في تقرير الطالب بخصوص إرسال أوراق الإجابة إلى المكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة. تجد العنوان مختوماً على الصفحة الثانية من هذا الكتاب. إن فعلت

ذلك، تحصل على شهادة جذّابة، أو على ملصقة تضيفها على شهادة هي عندك أصلاً.

كلمة عن المؤلفة

كرّست لويز جيتز ووكر حياتها في خدمة احتياجات الناس الروحية حول العالم، فدرست من أجل الخدمة وحصلت على شهادة بكالوريوس وماجستير في التربية المسيحية. إن كتبها تعكس خبرة أكثر من أربعين عاماً في الخدمة: أولاً في بيرو، ثم في كوبا، وأخيراً في جزر الهند الغربية وبلجيكا. كتبت المؤلفة 14 كتاباً وغير ذلك من النبذ عن التبشير والتربية المسيحية. وهي تقدم في هذا الكتاب معرفة كتابية شخصية عميقة لأبعاد الحياة الجديدة التي يمنحها الله لأولاده.

أنت الآن مستعد للبدء في الدرس 1. فليباركك الله.

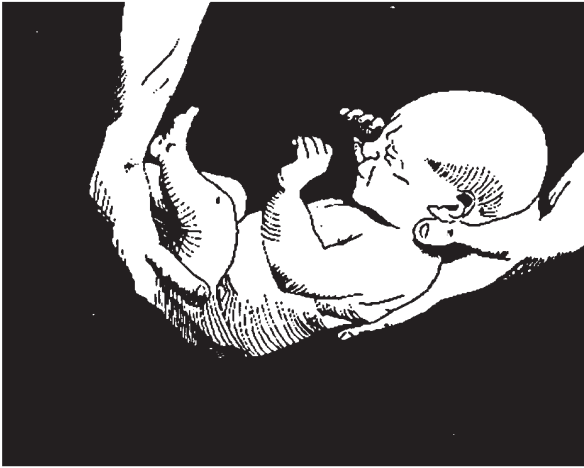
حياتك الجديدة بدأت

1

كيف تصير الشرنقة فراشة؟ كيف تصبح البذرة الصغيرة شجرة كبيرة ومثمرة؟ في كل إنسان حي هناك حياة طبيعية تعمل وتنتج تغييراً مذهلاً. والآن، بما أنك آمنت بالمسيح رباً ومخلصاً، فهناك حياة روحية تعمل فيك. أما التغيير في هذه الحالة فلا يمكن مقارنته بما يحدث للشرنقة أو البذرة. فالله يريد أن يغيرك لكي تشبه ابنه يسوع المسيح!

ستخلق كالفرش بعيداً عن تراب الأرض، ولن تحتاج إلى أن تجرر قدميك خائفاً متعثراً. وكالشجرة ستتمو فيتقوى عودك وتثمر أغصان حياتك. وكل هذا لأنك ولدت في عائلة الله بطريقة خاصة، فصرت من أولاد الله.

في الدرس 1، سننظر في ما يقوله الكتاب المقدس عن هذا التغيير الذي تختبره. ستعرف ما هي امتيازاتك ومسؤولياتك الجديدة. وستكتشف عائلتك الجديدة التي ولدت فيها. كما ستفهم نوعية العلاقات التي يريد لك الله أن تبنيها مع إخوتك وأخواتك في الرب.



في هذا الدرس:

- ما الذي حدث؟
- ماذا ينبغي أن تفعل؟
- عائلتك الجديدة

يساعدك هذا الدرس على:

- اكتشاف ما يقوله الكتاب المقدس عن التغيير الذي حدث لك.
- توضيح ما ينبغي عليك أن تفعله لكي تنمو وتتقوى كمؤمن.
- وصف طبيعة العلاقات الجيدة التي تتكوّن في حياتك باعتبارك من أولاد الله.

ما الذي حدث؟

الهدف 1. تعرّف على بعض صفات حياتك الجديدة باعتبارك من أولاد الله.

في اللحظة التي قبلت فيها المسيح يسوع مخلصاً لك، أنت قد بدأت حياة جديدة. فهو معطي الحياة... الحياة الرائعة والغنية والبهيجة التي لا نهاية لها. لقد سلّمت حياتك للمسيح بكل ما فيها من خطايا وفشل. أما هو فقد أعطاك حياته المنتصرة على الخطية. لقد بدأت حياة مملوءة بالامتيازات المجيدة كابن لله.



تمرين



ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1. من أين تأتي حياتك الجديدة؟
 - أ. من محاولة أن أكون مسيحياً مؤمناً.
 - ب. من يسوع المسيح، معطي الحياة.
 - ج. من الانضمام إلى الكنيسة.
2. تبدأ حياتك الجديدة:
 - أ. لحظة قبولك المسيح مُخلصاً.
 - ب. بعد أن تفهم جميع أساسيات الإيمان المسيحي.
 - ج. عندما تقرر أن تصير شخصاً ناجحاً.

أنت لك هذه الحياة الجديدة لان المسيح يحيا فيك وكلمة الله
– الكتاب المقدس – تخبرك عن هذا.

المسيح فيكم رجاء المجد.

كولوسي 1: 27

بمعنى أن وجود المسيح فيكم هو الذي يضمن رجاءكم
بالمشاركة في مجد الله الأبدى.

الشاهد الموجود في نهاية كل آية يساعدك على معرفة
موقعها في كتابك المقدس.



تمرين



3. أين تتعلم عن الحياة الناتجة عن سكنى المسيح فيك؟

أ. من كتب العلوم والفلسفة.

ب. من ديانات مختلفة.

ج. من الكتاب المقدس: كلمة الله.

إن سكنى المسيح فيك هو الذي يجعلك مسيحياً. بعض
الناس يعتقدون أن الحياة المسيحية هي حياة كنيسية، كالوجود
في سجن بسبب الكثير من القيود والأوامر والنواهي. وهم
على خطأ، فحياتك الجديدة في المسيح ستكون أغنى وأكمل
وأسعد من أي حياة حلمت بها.

وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل.

يوحنا 10: 10



تمرين



4. ردد كلمات المسيح في يوحنا 10: 10 حتى تحفظها عن ظهر قلب.

5. لقد أتى يسوع المسيح ليعطيك:

أ. دينونة لخطاياك.

ب. حياة ... بل أفضل حياة.

في هذه الحياة الجديدة التي يعطيها يسوع، ستجد فهماً جديداً، نظرة جديدة، أهدافاً جديدة، وغرضاً جديداً للحياة. فنقل الشعور بالذنب قد انتهى، وخطاياك قد غفرت. سوف يمتلئ قلبك بمحبة من نوع جديد تجاه الله والآخرين تجلب لك سلاماً وفرحاً. وسينشأ لديك تقدير وإعجاب جديدين لكل ما هو صالح وجميل، وإحساساً جديداً بحضور الله وبقوته وصلاحه. وستؤدي رغبتك في إرضاء الله والآخرين إلى تغيير توجهاتك وأعمالك.

دودة القز التي تتحول فيما بعد إلى فراشة، لا تختبر تغييراً أكثر من ذلك الذي أجراه الروح القدس فيك. فأنت لم تعد مثل الدودة تجر نفسك بضجر وشقاء عبر رحلة الحياة، ذلك لأن المسيح قد غيرك إلى شخص جديد وأعطى أجنحة لروحك. لقد ولدت ثانية ولست بعد خاطئاً. فأنت الآن ابن الله. إنها حياة حرة حقيقية، وفرح حقيقي.





تمرين



6. صِف بكلماتك الخاصة شيئاً واحداً على الأقل تغير في حياتك منذ أن آمنت بالمسيح مخلصاً.

7. عندما تولد ثانية تبدأ حياة:

- أ. خالية من المشاكل.
- ب. الحرية لتتصرف بأية طريقة تعجبك.
- ج. مملوءة بالمحبة لله وللآخرين.

ماذا ينبغي أن تفعل؟

الهدف 2. بيّن كيف يمكنك أن تواصل هذه الحياة الجديدة التي قدّمها لك الله.

كطفل حديث الولادة في عائلة الله، ستنمتع برعايته ومحبه. كما عليك أيضاً أن تقبل التدبير الذي أعدّه ليحفظك صحيحاً وقويّاً. فقد أعطاك طبيعة جديدة، وعليك أن تقوم بدورك لتنمّيها.

سيساعدك هذا الكتاب لتنمّي طبيعتك الجديدة. فأتثناء دراستك هذه الدروس، ستتعلم عن امتيازاتك ومسؤولياتك الجديدة كابن لله. تمتع بها إلى التمام خلال حياتك على الأرض، إلى أن يأتي يسوع في يوم ما ويأخذك لتحميا معه في بيته السماوي، البيت الذي سيكون أكثر روعة من أي شيء في هذا العالم.

إن الشيء الرئيسي الذي يجب عليك عمله هو أن تبقى في اتحاد مع المسيح، وأن تنمو نمواً قوياً في الحياة التي يعطيها لك.

اثبتوا فيّ وأنا فيكم... لأنكم بدوني لا تقدرّون أن تفعلوا شيئاً.

يوحنا 15: 4-5

فكما قبلتم المسيح يسوع الرب، اسلكوا فيه متّصلين ومبنيين فيه وموطنين في الإيمان كما علّمتم متفاضلين فيه بالشكر.

كولوسي 2: 6-7



تمرين



8. الهدف من هذه الدراسة هو مساعدتك على:

- المجادلة في الأديان المختلفة.
 - تعلم بعض الشرائع التي ينبغي تطبيقها.
 - تعلم كيفية السلوك داخل مبنى الكنيسة.
 - التمتع بكل امتيازاتك كأحد أولاد الله.
9. يمكنك تنمية طبيعتك الجديدة كمسيحي من خلال:

- الثبات في وحدة مع المسيح.
- بذل الجهد لكي تصبح مثابهاً للمسيح.
- الاقتراء بالمسيحيين الآخرين.

عائلتك الجديدة

الهدف 3. صف العائلة التي صرت تنتمي إليها.

الله أبوك

الإله القدير الذي خلق الكون هو الآن أبوك المحب. لا تظن أنه قاس وبعيد، فهو بجانبك الآن، ومشتاق إلى مساعدتك في كل مشاكلك.



وبما أنك ابن الله، فأبوك يرغب منك أن تتحدث معه بصراحة وثقة تماماً كما يفعل الابن مع أب شفوق ومتفهم. تحدث معه كل يوم في الصلاة عن الأشياء التي تشعر بها في أي وقت من النهار أو الليل. أخبره عن كل مشاكلك، واشكره على بركاته، فهو مهتم بك وبكل شيء يؤثر عليك. ليس عليك ان تستخدم كلمات جميلة أو صلوات محفوظة، فقط أخبره بما في قلبك.

؟

تمرين



10. في هذه الحياة الجديدة صار الله بالنسبة لك:

أ. كائناً بعيداً.

ب. أباً محبباً.

11. ضع دائرة حول رمز كل عبارة تصف صلاةً تلقائيةً من شخص حصل على حياة جديدة من الله:

- أ. أقول ما في قلبي.
- ب. أحفظ صلوات محددة.
- ج. «أنا ألبأ إليك يا أبي، لأنني ابنك حبيبك.»
- د. أصلي متى أشاء ليلاً ونهاراً.
- هـ. أتكلّم وأنا أعلم أنه يحبني.
- و. أصليّ فقط داخل الكنيسة.

يسوع المسيح: أخوك الأكبر

يسوع المسيح هو أخوك الأكبر في عائلة الله. أنه يحبك كثيراً حتى انه مات ليخلصك. وهو الآن يريد أن يساعدك لتحيا بهجة حياة الانتصار على الخطيئة. اشكره الآن لأجل خلاصك ولأجل المعونة التي سيعطيها لك في كل يوم.



تمرين



12. أكمل الجملة التالية بكلماتك الخاصة: يسوع المسيح هو أخي الأكبر وهو يفهمني لأنه

الروح القدس معينك

الروح القدس هو الأفتنوم* الثالث في الثالوث الأقدس، وهو الذي أجرى فيك المعجزة السرية للميلاد الجديد. لقد غير

* الأفتنوم: كلمة سريانية تعني شخص. للمزيد عن «الروح القدس» راجع كتاب «صديقك المعين» من سلسلة «الحياة المسيحية».

طبيعتك الخاطئة وجعلك ابناً لله. ولا يزال عليك أن تجاهد ضد طبيعتك القديمة مراراً، لكن الروح القدس جاء لكي يسكن في قلبك ويساعدك. وإذا تعاونت معه بإيمان وطاعة، فهو سيعلمك ما عليك أن تعمل، ويعطيك قوة لتعمله.



تمرين



13. لقد أثمرت فيك معجزة الميلاد الجديد بواسطة:

أ. الروح القدس.

ب. المُبشِّر.

ج. الراعي.

14. لقد أعطاك الله الروح القدس لكي:

أ. يعاقبك في كل وقت تخطئ فيه.

ب. يجبرك على عمل ما يريد الله.

ج. يسكن فيك ويساعدك على عمل الصواب.

المؤمنون الآخرون: إخوتك وأخواتك

كل مؤمن حقيقي اختبر الميلاد الثاني هو ابن لله. وحيث أن الله هو أبونا، فجميعنا إخوة وأخوات في المسيح.

المؤمنون الأكبر منك في سني الإيمان يرحبون بك كأخيهم الجديد أو أختهم الجديدة في عائلة الله. وهم يرغبون في عمل كل ما يستطيعون لمساعدتك كي تنمو روحياً وتصبح مؤمناً قوياً صحيحاً. فعندما يكون عندك مشكلة، تحدّث عنها مع الراعي أو مع إخوتك وأخوانك الآخرين في الكنيسة.

فهم سيصلّون معك بخصوصها وسيعملون قدر استطاعتهم لمساعدتك.



تمرين



15. في حياتك الجديدة، يُعتبر المؤمنون الآخرون إخوة لك وأخوات:

- أ. لأنهم ملتزمون بالاجتماعات.
- ب. لأنهم يؤمنون بضرورة التدين.
- ج. لأن لهم الأب السماوي.
- د. لأنهم يعيشون بجوارك، ولكم نفس العادات والتقاليد.

16. صلّ اسم الشخص أو الأشخاص الذين هم في عائلتك الجديدة، بالوصف الذي ينطبق عليهم. ضع الرقم المناسب في الفراغ المناسب:

1. الله الأب
 2. يسوع المسيح
 3. الروح القدس
 4. المؤمنون الآخرون
- أ. يحيا فيك ليساعدك على عمل مشيئة الله.
- ب. يشاركك مشاكلك ويستطيع أن يصلّي من أجلك.
- ج. أخوك الأكبر الذي يهتم بك.
- د. أبوك الذي يحبك.
- هـ. مات لكي يخلّصك.



تحقق من إجاباتك

الإجابات غير مرتبة لكي لا تلمح الإجابة قبل الوقت.

10. ب. أباً محباً.
1. ب. من يسوع المسيح، معطي الحياة.
11. أ. أقول ما في قلبي.
- ج. «أنا ألجأ إليك يا أبي، لأنني ابنك حبيبك.»
- د. أصلي متى أشاء ليلاً ونهاراً.
- هـ. أتكلّم وأنا أعلم أنه يحبني.
2. أ. لحظة قبولك المسيح مخلصاً.
12. يجب أن يقترب جوابك من التالي: ... عاش على الأرض وواجه مشاكل وتجارب مشابهة لتلك التي أواجهها.
3. ج. من الكتاب المقدس: كلمة الله.
13. أ. الروح القدس.
5. ب. حياة ... بل أفضل حياة.
14. ج. يسكن فيك ويساعدك على عمل الصواب.
7. ج. مملوءة بالمحبة لله وللآخرين
15. ج. لأن لهم الأب السماوي.
8. د. التمتع بكل امتيازاتك كأحد أولاد الله.

-
16. أ. 3. الروح القدس
ب. 4. المؤمنون الآخرون
ج. 2. يسوع المسيح
د. 1. الله الأب
هـ. 2. يسوع المسيح
9. أ. الثبات في وحدة مع المسيح.

لملاحظاتك

لعلك راقبت يوماً طفلاً صغيراً يتعلّم كيف يخطو أولى خطواته. تراه لا يكاد يقدر على الوقوف بمفرده، لكنه ينتقل في الغرفة متمسكاً بقطعة أثاث هنا وأخرى هناك، وهو يشعر بسعادة بالغة! وترتسم على وجهه علامات الانتصار وكأن العالم كله تحت قدميه! وهكذا هو يتحرك حيناً ويقف حيناً ويقع على الأرض أحياناً أخرى! لكنه يقوم في كل مرة ويتقوى يوماً بعد يوم. إن رغبته في النجاح شديدة. أما الأم والأب فهما هناك يراقبان كل لحظة، يمدان يد العون ويشجعان كل خطوة.

وأنت تشبه ذلك الطفل في بعض الوجوه. فقد نلت حياةً جديدة من الله، و عليك أن تتعلم كيف تحيا هذه الحياة، كما يتعلّم الطفل المشي. ينبغي أن تكون رغبتك في النجاح شديدة. واعلم أن أباك السماوي قريب منك، وهو يعينك دوماً، لكن عليك أنت أن تحاول. عليك أن تضع يدك الصغيرة في يده وتمشي معه. إن فعلت، ستتمو في كل يوم بخطوات ثابتة أكيدة. سيصير احتمال تعثرك أقل. وهكذا تنمو قدراتك، وتتمكن من تحقيق خطة الله الرائعة لحياتك.



في هذا الدرس:

- ضع يدك في يد الله
- واجه مشاكلك بمعونة الله
- أطع صوت الله

يساعدك هذا الدرس على:

- زيادة ثقتك بالله.
- التعامل مع المعطّلات والمعارضة.
- التغلّب على الفشل والشك.
- التأكد من أنّك مخلص.

ضع يدك في يد الله

الهدف 1. اختر وصفاً مناسباً لكيفية المسير مع الله.

كم تكون سعادة الوالدين عندما يرون طفلهم يخطو خطواته الأولى! وكم تكون سعادة أبيك السماوي عندما تبدأ أنت كأحد أولاده تمشي معه في هذه الحياة المسيحية! لا تخف من أن تسقط، فقط ضع يدك في يد أبيك وهو سيساعدك. وفي كل يوم عندما تستيقظ، اسأله أن يساعدك في كل ما ستعمله في ذلك اليوم.



تمرين



1. كيف تتعلم أن تمشي أولى خطواتك في حياتك الجديدة؟

- أ. بالثقة بالنفس.
- ب. بمسك يد الله، أي الثقة به وبمعونته.
- ج. بتعلم كل الأشياء التي ينبغي أن تتعلمها.

واجه مشاكلك بمعونة الله

الهدف 2. اكتشف كيف تنتصر على الفشل والمقاومة والشك.

الشیطان (إبليس) هو عدو الله، وعدو كل مؤمن. وهو يحاول أن يعثرک ويجعلک تسقط. وقد يستخدم في ذلك الاضطهاد أو السخرية أو اليأس أو التجربة، أو يحاول أن يجعلک تشك بأنک خلصت. فالشیطان يحارب المؤمنین دائماً محاولاً إبعادهم عن الله. وهو بالأخص يحاول بلبلة المؤمنین الجدد مستخدماً الشكوك والمصاعب، لأنه لا يريدک أن تتعلم كيف تمشي مع الله.

لذلك لا تتفاجأ إن واجهتك بعض الصدمات أثناء تعلّمك المشي. فالطفل قد يندفع إلى كرسي فيؤذي نفسه، أو قد يفقد توازنه فيسقط، لكن هذا ليس سبباً يجعله يرفض أن يحاول المشي مرة أخرى.



تمرين



2. ضع دائرة حول رمز كل عبارة صحيحة:

- أ. كثيراً ما يحاول الشيطان أن يشكك المؤمنين الجدد بخلاصهم.
 - ب. الفشل والإحباط يعني أن الله غاضب منك.
 - ج. عندما تؤمن بالمسيح، تنتهي مشاكلك.
 - د. كمؤمن جديد، توقع أن يهاجمك الشيطان.
- تذكر فقط أن أباك السماوي أكثر قوة من إبليس، وهو سيمسك بيدك.

وأنا أعطيتها حياة أبدية، ولن تهلك إلى الأبد، ولا يخطفها أحد من يدي.

يوحنا 10: 28

3. احفظ عن ظهر قلب كلمات الرب يسوع في يوحنا 10: 28.

هل تتألم لاجل المسيح يسوع؟

لا تتفاجأ أو تغضب إن سخرت منك عائلتك أو بعض أصدقائك بسبب قبولك المسيح. ربما سيضطهدونك. إنه لشرف وامتنياز أن تتألم لاجل ذلك الذي مات على الصليب لأجلنا.

فنحن عندها «نحمل صليبنا» ونتبعه، ونجعله يعرف بأننا نقدّر
آلامه لأجلنا.

إلى جانب هذا فقد وعد الرب بمكافأة أولئك الذين يتألمون
لأجله.

... إن أراد أحد أن يأتي ورائي، فلينكر نفسه، ويحمل
صليبه كل يوم ويتبعني.

لوقا 9: 23

طوبى للمطرودين من أجل البر، لأن لهم ملكوت
السموات. طوبى لكم إذا عيروكم وطردوكم وقالوا
عليكم كل كلمة شريرة من أجلي كاذبين. افرحوا
وتهللوا، لأن أجركم عظيم في السموات...

متى 5: 10-12



تمرين



4. عندما تتألم لاجل المسيح يسوع، يجب أن:

أ. تحزن وتيأس.

ب. تغضب وتستعد للدفاع عن نفسك.

ج. تفرح وتهلل، لأن أجرك عظيم في السموات.

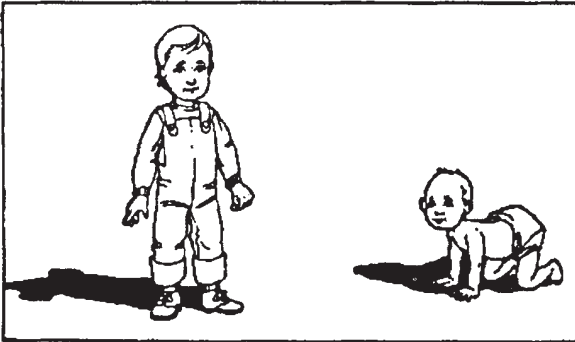
هل أنت يائس أو متضايق بسبب الشكوك؟

لا تيأس إن واجهتك صعوبات في سبيل عمل ما هو
صواب. صحيح أنه عندما يولد الإنسان ثانية، فإنه يصير
ابناً لله، لكن لا يزال عليه أن يتعلم كيف يمشي. عندما يقع
المؤمن الجديد في خطأ ما، فإن إبليس يحاول أن يجعله ييأس

ويفكر: «انظر إلى ما فعلته، لا بد وأنني لست ابناً لله وإلا كنت تصرفت بطريقة مختلفة.»

وهكذا يضطرب بعض المؤمنين الجدد ويعطون مجالاً للشك. فهم يظنون في داخلهم: «أنا لا أستطيع أن أعيش الحياة المسيحية، إنها قاسية جداً بالنسبة لي. من الأفضل أن أعود ثانية إلى حياتي القديمة، ولا أحاول أن أخدم الله.» «إلى جانب ذلك إنني لا أرى في نفسي التغيير العظيم الذي يتحدث عنه المسيحيون المؤمنون. فأنا لا أشعر بأية فرحة للخلاص. في النهاية أنا لا أعتقد إنني مؤمناً مسيحياً.»

هل صار عت مع بعض هذه الشكوك؟ تذكر إنها تأتي من عدوك الذي يحاول أن يجعلك تياس ويعمل على إسقاطك. عليك أن تعرف أن بعض الناس يشعرون بفرح أكثر من غيرهم عندما يخلصون. لذلك لا تقلق بخصوص ما تشعر به، ذلك لأنه كلما تعلمت كلما سيكون لك فرح أكثر بسبب ما عمله الله عندما جعلك ابناً. وبشكرك له على بركاته فإن فرحك سيزداد. تذكر أن خلاصك لا يعتمد على ما تشعر به أو مالا تشعر به، بل إنه يعتمد على أمانة الله الذي سلّم له حياتك ونفسك.





تمرين



5. ضع دائرة حول رمز كل عبارة صحيحة:
- أ. المسيحيون الحقيقيون دائماً سعداء.
- ب. جميع المسيحيين يشعرون بنفس حالة الفرح عندما يخلصون.
- ج. بمقدار ما تشكر الرب لأجل بركاته بمقدار ما تشعر بسعادة أكثر.
6. ان خلاصك يعتمد على:
- أ. مشاعرك.
- ب. أمانة الله تجاهك.
- ج. أعمالك الصالحة.

أبوك يجبك

هل تعتقد أن الوالدين المحبين يوبخون طفلهم إذا وقع على الأرض، أو أنهم يتركونه ويمضون عندما يؤذي نفسه، كلا اطلاقاً! فهم يأخذونه ويهدئونه ثم يشجعونه أن يستمر بالمحاولة حتى يتعلم أن يمشي جيداً. هل تظن أن الله سيفعل أقل من هذا بالنسبة لابنه الذي بدأ يتعلم المشي؟ مستحيل! أنظر إليه الآن في صلاة وقل له : «أشكرك أيها الأب لأنك تمسك بيدي وتعلمني كيف أمشي. أنا ضعيف لكنني أعرف أنك ستساعدني لأعمل ما يجب علي عمله.»

يجب أن تعلم بأن الله يرشدك في حياتك المسيحية بروحه القدس وبكلمته المدونة في الكتاب المقدس. اقرأ الكتاب

المقدس وصل كل يوم. فهذا سيساعدك على التخلّص من شكوكك والمشى دون تعثر.



تمرين



7. إن تعثرت وقمت وعملت ما لا ينبغي عليك عمله، يمكن أن تتوقع من أبيك السماوي:
- أ. أن يغفر لك ويساعدك على أن تتغير.
- ب. أن يغضب منك ويرفضك.
- ج. أن يتركك غارقاً في الشعور بالذنب.
8. ماذا ينبغي أن تفعل كل يوم لكي تتمتع بإرشاد الله وقيادته؟
-
-

أطع صوت الله

الهدف 3. طبّق خطوات معيّنة لتتأكد من خلاصك.

ربما تتساءل إذا كنت قد فعلت كل شيء يتوقعه الله منك لكي تخلص أم لا. يخبرنا المسيح بوضوح عن الدور الذي يجب على الإنسان أن يقوم به لكي يخلص، لذلك دعنا نرى ما إذا كنت قد قمت بدورك أم لا، وإن كان عليك أن تفعل شيئاً بعد، افعله الآن وثق من خلاصك.

فتوبوا وآمنوا بالإنجيل.

مرقس 1: 15

والتوبة هي الاعتذار عن خطاياك والرجوع عن هذه الخطايا إلى الله.

ألسنت نادماً على عدم طاعتك لله؟ أنت مصمّم على التخلص من الخطية في حياتك، أم أنك تريد الاحتفاظ ببعض الخطايا؟ أنت مستعدٌ للتخلي عن كل ما لا يرضي الله؟



تمرين



9. في العبارات التالية، ضع دائرة حول رمزي عبارتين تحددان الشينئين اللذين يطلبهما الله منك لكي تنال الخلاص:

أ. تعذيب الجسد

ب. عضوية الكنيسة

ج. الإيمان بالإنجيل

د. الصوم لعدة أيام

هـ. التوبة عن الخطية

و. الأعمال الصالحة

ز. تقديم المال للكنيسة

10. احفظ عن ظهر قلب كلمات الرب يسوع في مرقس

1: 15.

11. التوبة هي:

- أ. الاعتذار عن الخطية والرجوع عنها إلى الله.
- ب. الاعتراف بجميع خطاياك للكاهن.
- ج. إعلان شوقك للتغيير الحقيقي.

هل عاملك شخص ما بطريقة سيئة إلى حد أنك لا تريد أن تغفر له؟ إن الكراهية والغضب هما من الخطايا الكريهة التي تتسبب في إبعاد الكثيرين عن الملكوت. الله محبة وهو لا يسكن في قلب مملوء بالبغضة والكبرياء. فإن كان لديك شيء ضد شخص ما، فاغفر له الآن، واطلب إلى الله أن يساعدك لتحب أولئك الذين أساءوا إليك.

وإن لم تغفروا للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوكم أيضاً زلاتكم.

متى 6: 15

إن كنت لا تزال تشك بأنك قد تبت بإخلاص، فمن الآن وصاعداً يمكنك أن تقضي على هذه الشكوك في الحال بالتحول عن جميع خطاياك وبتسليم حياتك لله حتى يشقّ هو طريقه في حياتك.

؟

تمرين



12. إن أخطأ أحد إليك فعليك أن:

- أ. تخبر الجميع كم هو سيئ.
- ب. تغفر له فوراً.
- ج. تظل هادئاً ولا تظهر مقدار كرهك له.

آمن بإنجيل يسوع المسيح

كلمة «إنجيل» تعني «بشارة»، فهي البشارة المفرحة عن الخلاص بالمسيح يسوع. في ما يلي بعض تعاليم الإنجيل كما وردت في الكتاب المقدس. اكتب كلمة نعم إلى جانب تلك التي تؤمن بها.

- لقد أحببك الله كثيراً حتى أنه أرسل ابنه يسوع المسيح ليأخذ عقاب خطاياك
 - لقد مات المسيح يسوع لأجل خطاياك. وهو سيحررك منها إن قبلته مخلصاً ورباً
 - قام المسيح يسوع من الأموات وعاد إلى السماء، وهو يشفع فيك ويعد لك منزلاً
 - عندما تقبل يسوع المسيح مخلصاً تصبح ابناً لله ويكون لك فيه حياة جديدة
 - سيأتي الرب يسوع المسيح ثانية لأجل خاصته، وسيأخذهم معه إلى بيتهم الأبدي في السماء
 - هل تؤمن بكل هذا عن المسيح يسوع؟
 - هل قبلته مخلصاً شخصياً لك؟
- ثق به إذن، وآمن بوعوده.

آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص...

...الله أعطانا حياة أبدية، وهذه الحياة هي في ابنه.
من له الابن فله الحياة، ومن ليس له ابن الله فليست
له الحياة.

1 يوحنا 5: 11-12



تمرين



13. لماذا يُسمّى إنجيل الرب يسوع المسيح «بشارة» أو
«خبراً ساراً»؟

14. احفظ عن ظهر قلب 1 يوحنا 5: 11-12.

الإيمان بالمسيح يعني أن تثق به. فهو يفهمك ويحبك. وهو
يصلّي إلى الله الأب لأجلك. الرب يسوع هو الشخص الذي
اختاره الله ليعمل هذا.

لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس:
الإنسان يسوع المسيح.

1 تيموثاوس 2: 5

وليس بأحد غيره الخلاص، لأن ليس اسم آخر تحت
السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص.

أعمال 4: 12

قال يسوع: «أنا هو الطريق»، فلا طريق آخر إلى الله، ولا
يمكنك أن تسلك طريقين في نفس الوقت. فلكي تتبع يسوع الذي
هو الطريق الصحيح الوحيد، عليك أن تترك كل طريق آخر
تعتقد أنه يقودك إلى الله. وعليك أيضاً أن تضع كل إيمانك فيه.



تمرين



15. في ما يلي بعض الحقائق عن يسوع. أي من هذه الحقائق تؤكد أن يسوع هو الطريق الأوحى إلى الله؟
- معلم صالح
 - محبٌ وليس أنانياً
 - متواضع وقوي
 - ابن الله الوحيد
 - شافى

هل تريد أن تتأكد أن يسوع هو مخلصك؟ هل تريد أن تعيد تكريس حياتك لله وتتأكد من أنك تسير معه؟ قل له هذا من خلال هذه الصلاة البسيطة:

صلاة

إلهي أشكرك لاجل محبتك لي ولأجل إرسال ابنك يسوع كي يموت عني. إني أقبله مخلصاً لي وسيداً لحياتي. أشكرك لأجل غفرانك لخطاياي وقبولي ابناً لك. ساعدني لأكون صالحاً ومطيعاً وأن أَرْضِيكَ في كل الأمور. إني اسلم نفسي لك. ساعدني لأمشي معك كل بقية حياتي. آمين.



تحقق من إجاباتك

8. أقرأ كتابي المقدس وأصلي.
1. ب. بمسك يد الله، أي الثقة به وبمعاونته.
9. ج. الإيمان بالإنجيل
- هـ. التوبة عن الخطية
- و. الأعمال الصالحة
2. العبارتان أ، د صحيحتان.
11. أ. الاعتذار عن الخطية والرجوع عنها إلى الله.
4. ج. تفرح وتتهلل، لأن أجرك عظيم في السموات
12. ب. تغفر له فوراً.
5. العبارة ج الصحيحة.
13. إجابتك الخاصة. الإنجيل هو بشارة، هو خبر سار، لأنه يخبرنا بأن لا ضرورة لأن نعمل شيئاً لتحقيق خلاصنا الشخصي، لأن الرب يسوع يمنحنا الخلاص مجاناً عندما نتوب عن خطايانا ونؤمن به.
6. ب. أمانة الله تجاهك.
15. د. ابن الله الوحيد.
7. أ. أن يغفر لك ويساعدك على أن تتغير.

كيف تعرف الخرافُ متى ترعى في المراعي الواسعة ومتى تدخل في حظيرتها؟ كيف تتفادى أتباع قائدٍ غريب؟ إنها تنقاد بصوت راعيها. فالخراف تعرف صوت الراعي الصالح لأنه اهتم بها وربّاهَا منذ أن كانت حملان صغيرة. لذلك هي لا تتبع صوت الغرباء.

ويمكن تشبيهه علاقتك بالله بهذه العلاقة بين الراعي والخروف. يريد الله أن يرعاك وأن يقودك على الدوام. يتحدث إليك كل يوم ليقود خطاك ويحميك من كل خطر. وبينما تستمع إلى صوته باستمرار، ستتمكن من التعرف على هذا الصوت أكثر فأكثر. سيكون لك صوت الله مرشداً فتعرف طريقك ولا يعود ممكناً لبدعة أو ضلالة أن تشوش فكرك.

سيساعدك هذا الدرس على أن تفهم كيف يتحدث الله إليك. أحياناً قد يتكلم الله إليك مباشرةً، وأحياناً من خلال كلمته المكتوبة: الكتاب المقدس. وفي أحيان أخرى، يستخدم الله مؤمنين آخرين لكي يتكلم إليك من خلالهم. وإذ تفهم هذا الدرس جيّداً، ستتعلم كيف تميّز صوت أبيك مهما كان الأسلوب الذي يختاره في مخاطبتك.



في هذا الدرس:

- الله يريد أن يتحدث إليك
- الله يتكلم بطرق كثيرة
- كلمة الله المكتوبة (الكتاب المقدس)
- كيف تسمع صوت الله

يساعدك هذا الدرس على:

- معرفة لماذا يمكنك أن تتوقع أن يتحدث الله إليك.
- تحديد عدة طرق يتكلم بها الله إليك.
- وصف الكتاب الذي أعدّه الله لك.
- تعلم كيفية سماع صوت الله كل يوم.

الله يريد أن يتحدث إليك

الهدف 1. بين لماذا اختار الله أن يتحدث إليك؟

أي أب لا يستمتع بالحديث مع أولاده حتى عندما يكونون أطفالاً وتكون إجاباتهم مجرد ابتسامة فقط؟ وأبوك السماوي أيضاً يحب أن يتحدث مع أولاده مظهراً محبته لهم، ومعلماً إياهم ومساعداً لهم في مشاكلهم. فهل ترغب في أن تسمع صوته؟



تمرين



1. يمكنك أن تتوقع أن يتحدث الله إليك لأنه:

- أ. يحبك لكونه أباك السماوي.
- ب. خالق كل شيء.
- ج. يستطيع أن يفعل كل ما يريده.

الله يتكلم بطرق كثيرة

الهدف 2. تعرّف على أمثلة عن ست طرق يتكلم بها الله إليك.

الله بعد ما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة، كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه...

عبرانيين 1: 1-2

ها هي بعض الطرق التي يتحدث بها الله إليك.

إلى قلبك مباشرة

إن الروح القدس يجعل حضور يسوع حقيقياً بالنسبة لك. فهو قد يتحدث من خلال ضميرك، جاعلاً إياك تشعر بما ينبغي أن تعمل، أو محذراً إياك من عمل شيء ما. أو قد يجعل إحدى الحقائق الروحية واضحة لك. أو قد تشعر بانطباع داخلي عميق بأن الله يريدك أن تعمل شيئاً ما. عندما تصلي اطلب إلى الله أن يتحدث إليك، وتوقع أن تسمع صوته في قلبك.



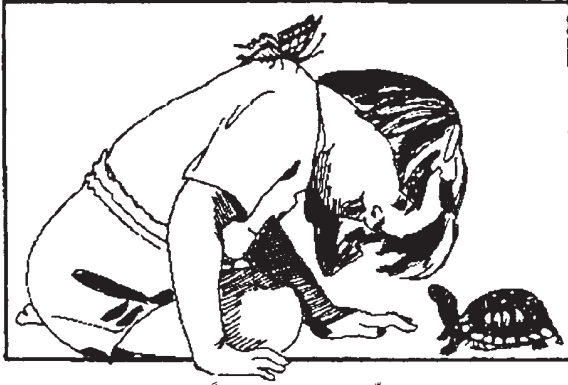
تمرين



2. كيف يتكلم الله مباشرة إلى قلبك؟ (اختر إجابتين)
 - أ. تسمع صوتاً مميزاً كصوت أي شخص آخر.
 - ب. تشعر بانطباع داخلي يدفعك لعمل شيء ما.
 - ج. من خلال الأحلام والرؤى.
 - د. تصبح فجأة إحدى الحقائق الروحية واضحة بالنسبة لك.

من خلال بركاته

يقول كثير من المسيحيين إن العالم كله بدأ مختلفاً بالنسبة لهم منذ وقت ميلادهم الثاني. وأنت أيضاً، إذا نظرت حولك، ستدرك قيمة بركات الرب. فيمكنك أن تشعر بحضوره في عجائب الطبيعة، أو قد يتحدث إليك من خلال الموسيقى والفن. أو قد تشعر بقربه من خلال دفء صداقة المؤمنين الآخرين. إن آلاف البركات التي من حولك تخبرك عن



صلاح الله، وهو يتكلم إليك مستجيباً لصلواتك. إن عيون الإيمان ترى ابتسامة الله، وأذان روحك يمكنها أن تسمعه يقول، «يا بني أنا احبك.»

؟

تمرين



3. حدد إحدى بركات الله التي تستطيع أن ترى محبة الله لك من خلالها.

من خلال مؤمنين آخرين

أحياناً يقول الأطفال الكبار في العائلة لإخوتهم الأصغر سناً: «لا، لا! بابا لا يحب ذلك.» أو: «انتبه، هذا ما يريد بابا.»

والله يتحدث أيضاً إلى أولاده من خلال الاخوة والأخوات الكبار في الإيمان. فهو يريدنا ان نلتقي كثيراً بالمؤمنين الآخرين حتى يستخدمهم لتشجيعنا وإرشادنا ومساعدتنا.

خاضعين لبعضكم لبعض في خوف الله.

أفسس 5: 21



تمرين



4. هل سبق أن ساعدك مؤمنون آخرون لتفهم ما يريدك الله أن تعمله؟

.....

5. هل سبق أن شجعك أي شخص لكي تكون مؤمناً مسيحياً أفضل؟ من هو؟

6. اشكر الله الآن لأجل الطريقة التي يتحدث بها من خلال أولاده، واطلب منه أن يتحدث من خلالك لكي تساعد الآخرين حتى يجدوا الخلاص، أو لتشجيع الآخرين لكي يتبعوا الرب.

من خلال المواهب والخدمات الروحية

لقد وضع الروح في الكنيسة الكثير من المواهب الروحية المتنوعة، وهو يتحدث إلينا من خلالها. انه يعطي رسالة الله للكنيسة من خلال الرعاة والمعلمين والمبشرين والكتاب. وهو يريد أن يستخدم كل مسيحي مؤمن لكي يخبر الآخرين عن الله. إن مواظبتك على حضور اجتماعات الكنيسة بقدر الإمكان هو أمر ضروري بالنسبة لك. وكل مرة تذهب فيها إلى الكنيسة، استمع لما يخبرك به أبوك السماوي.

لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، فهناك أكون في وسطهم.

متى 18: 20

؟

تمرين



7. اختر من القائمة التالية ثلاث طرق يستخدمها الله لكي يكلم الناس برسالته:

أ. كرازة المبشرين

ب. الوسطاء الروحيون

ج. الشعوذة

د. الرعاية المسيحيون

هـ. الكتب الروحية الجيدة

8. عندما تكون في الكنيسة، هل تتوقع أن يتحدث الله إليك؟

.....

9. هل تحدث الله إليك من خلال هذا الكتاب؟

من خلال الترانيم

في أحيان كثيرة يتحدث الله إليك من خلال بعض الترانيم. وستدهش إذ ترى كيف أنه في كثير من الأحيان سيذكرك بكلمات ترنيمة ما في الوقت الذي تحتاج فيه إلى رسالتها.

مكلمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغاني روحية مترنمين ومرتلين في قلوبكم للرب.

أفسس 5: 19



تمرين



10. اطلب من الرب ان يساعدك لتتعلم الترانيم التي تُرنم في الكنيسة. رنمها في البيت بقدر ما تستطيع.
11. تعود على التفكير فيما ترنم. هل هناك ترنيمة معينة فيها حقيقة روحية معينة ترغب بأن تتحقق في حياتك؟ اكتب هذه الحقيقة الروحية في الفراغ أدناه واطلب من الله أن يعينك على تطبيقها في حياتك.
-

من خلال الكتاب المقدس

يتحدث الله إليك من خلال كتابه، الكتاب المقدس. وهذه هي أضمن طريقة لمعرفة رسالته. فالراعي قد لا يعرف دائماً ما هي ارادة الله بالنسبة لك. إخوتك وأخواتك في المسيح قد يعطونك نصيحة خاطئة. كما أن الأحلام وحتى الرؤى ليست دائماً من الله، إذ يمكن أن تكون نتاج ما كنت تفكر فيه أو من العقل الباطن. ربما تشعر أن الله يريدك أن تعمل شيئاً ما بينما في الواقع رغباتك الشخصية هي التي تدفعك لعمل هذا الشيء. لذلك كيف يمكنك أن تميز صوت الله؟

اشكر الله لأن عندك رسالته مكتوبة لأجلك في الكتاب المقدس. يجب عليك أن تمتحن أي شيء آخر، وذلك بحسب ما يقوله لك الله في الكتاب المقدس. لهذا السبب من المهم جداً أن تدرس كلمة الله كما تفعل الآن. ومن خلال هذه الدراسات الأساسية ستصل إلى فهم أفضل للكتاب المقدس. وسوف تتعلم كيف تضع تعاليمه موضع التطبيق في حياتك.

اكشف عن عيني فأرى عجائب من شريعتك. إلى
الأبد يا رب كلمتك مثبتة في السموات. سراج لرجلي
كلامك ونور لسبيلي. فتح كلامك ينير يعقل الجهال.
رأس كلامك حق والى الدهر كل أحكام عدلك.

مزمو 119: 18، 89، 105، 130، 160



تمرين



12. إن أكثر الطرق تأكيداً لمعرفة رسالة الله لك هي بواسطة:

- دراسة ما يقوله الله في الكتاب المقدس.
- الاستماع إلى نصيحة أصدقائك.
- شعورك بخصوص ما يجب أن تعمل.

كلمة الله المكتوبة (الكتاب المقدس)

الهدف 3. تعرّف على بعض الحقائق عن الكتاب المقدس

كيف كتب الكتاب المقدس

اختار الله عبر العصور الماضية، رجالاً صالحين معينين ليكتبوا رسالته. وقد أوحى إليهم الروح القدس مرشداً إياهم إلى ما سيكتبونه. وفي خلال حقبة من الزمن وصلت إلى ما يزيد عن 1600 سنة، استخدم الله نحو 40 من هؤلاء الرجال ليكتبوا رسالته في 66 سفرًا تسمى الكتاب المقدس أو «الأسفار المقدسة». وهذه الكتب تتفق تماماً بعضها مع بعض. وهي تتحدث عن نفس الموضوع في وحدة عجيبة، تجعلنا نتيقن ان هذه الكتب قد جاءت من مصدر واحد وهو الله.



تمرين



13. ضع دائرة حول رمز كل عبارة صحيحة:

أ. صحيح أن الكتاب المقدس يحتوي على 66 سفرًا، إلا أنها جميعاً تدور حول موضوع رئيسي واحد.

ب. الروح القدس هو الذي قاد كل واحد من كتبة الأسفار المقدسة لكي يعرف ماذا يكتب.

ج. الكتب الـ 66 كلها كُتبت في عصر واحد.

د. نحو 40 سفرًا من أسفار الكتاب المقدس كتبها شخص واحد.

لقد ميّز رجال الله الأتقياء قيمة هذه الكتب الـ 66 الموحى بها من الله. وفي نحو عام 200 بعد الميلاد، جمعوا هذه الكتب في كتاب واحد هو الكتاب المقدس. وهو «مقدّس» بمعنى أنه صادر عن الله ومخصص لإعلان رسالته. التسعة والثلاثون سفرًا الأولى كتبت قبل ميلاد ربنا يسوع، وهي تسمى العهد القديم. أما الجزء الثاني من الكتاب المقدس فيسمى العهد الجديد، وفيه السبعة وعشرون سفرًا التي كتبت بعد مجيء الرب يسوع وصنعه عهداً جديداً بين الله والإنسان. وهذه الأسفار تقدم لنا شروط هذا العهد.

كُتبت معظم العهد القديم باللغة العبرية، والعهد الجديد باللغة اليونانية. وهناك مقاطع بسيطة من العهد القديم كتبت بالأرامية. وقد أعطى الله كتابه لكل البشرية، وهو يريد لكل واحد أن يقرأه. لذلك فقد أعان أولاده على ترجمته إلى لغات

عديدة. والآن هناك أجزاء من الكتاب المقدس في أكثر من 1300 لغة ولهجة.

14. صل بين قسمي الكتاب المقدس (على اليمين) مع كل عبارة تصلح لوصف كل قسم (على اليسار):

- أ. يصف عهد الله معنا اليوم. 1. العهد القديم
 ب. معظمه كتب باللغة العبرية. 2. العهد الجديد
 ج. يتكون من 27 كتاباً.
 د. يتكون من 39 كتاباً.
 هـ. كتب باللغة اليونانية.
 و. تمت كتابته قبل ميلاد الرب يسوع.

في بعض اللغات، هناك عدة ترجمات وطبعات للكتاب المقدس. بعضها كاثوليكية وبعضها بروتستانتية وبعضها أرثوذكسية، إلا أنها جميعاً متطابقة في الحقائق والمعاني الأساسية. شواهد الكتاب المقدس في هذا الكتاب مأخوذة من ترجمة بستاني - فاندايك إلا إذا أشير إلى غير ذلك.



تمرين



15. الكتاب المقدس هو:

- أ. فقط لذوي التعليم الرفيع.
 ب. كتاب لكل البشر.
 ج. كتاب للخدام فقط وليس لأي شخص آخر.

الشواهد الكتابية

كل سفر من أسفار الكتاب المقدس مُقسّم إلى عدد من الأصحاحات. وقد قسّمت الأصحاحات إلى عبارات صغيرة تسمى أعداداً أو آيات. وقد تم ترقيم الأعداد حتى نتمكن من ان نحدد بالضبط أين نجد ما نبحث عنه في الكتاب المقدس. ان أردت ان تأخذ ملاحظة عن مكان وجود عبارة معينة في الكتاب المقدس، فاكتب اولاً اسم السفر، ثم رقم الأصحاح تتبعه هذه العلامة: وبعدها رقم الآية. فيوحنا 3: 16 تشير إلى إنجيل يوحنا، الأصحاح الثالث والعدد السادس عشر.

ولكي تشير إلى عددين، أو العديد من الأعداد غير المتتالية، افصل بينها بفاصلة، فيوحنا 3: 16، 17، 20 تُقرأ يوحنا الأصحاح الثالث، والأعداد 16 و 17 و 20. هذه هي الشواهد الكتابية.

وجود الشرطة - بين عددين يعني أن جميع الأعداد التي بينهما هي متضمنة في الحديث. فيوحنا 3: 16-22 تُقرأ يوحنا، الأصحاح الثالث والأعداد من 16 إلى 22.

وعندما لا يكون هناك أكثر من عددين متتاليين، فأنت تفصل بينهما بفاصلة، فيوحنا 3: 22-23 تعني إنجيل يوحنا، الإصحاح الثالث والأعداد 22 و 23.

وعندما تشير إلى آيات في أصحاحات مختلفة تستخدم الفاصلة المنقوطة؛ لتفصل بين الشواهد. فيوحنا 3: 16؛ 6: 24 تعني يوحنا الأصحاح الثالث والعدد السادس عشر ويوحنا الأصحاح السادس والعدد الرابع والعشرين.



تمرين



16. كيف يكتب الشاهد الكتابي للآية الواردة في إنجيل متى الأصحاح السادس والأعداد 31 و32 و33؟

أ. متى 31-32، و33

ب. متى 6: 31، 32، و33

ج. متى 6: 31-33

17. الشاهد الكتابي لوقا 13: 18-19؛ 20: 25-26 يعني:

أ. الأصحاح 13 من إنجيل لوقا والأعداد 18، 19، 20، 25، 26.

ب. الأصحاح 13 من إنجيل لوقا والأعداد 18 و19 منه والأصحاح 20 والأعداد 25 و26 منه.

كيف تسمع صوت الله

الهدف 4. طبّق خطوات عملية ستساعدك لكي تسمع لصوت الله كل يوم.

قبل أن تستمع إلى محطة إذاعية معينة في الراديو، يجب أن تضبط المؤشر على موجتها. فكيف تضبط مؤشر روحك على موجة صوت الله؟ ها هي بعض الطرق لفعل ذلك.

- اقرأ الكتاب المقدس كل يوم.
- فكّر في ما قرأت في الكتاب المقدس متأملاً في كلماته.
- عود نفسك على إعادة قراءة وحفظ آيات الكتاب المقدس، وعلى الأخص الآيات التي تحبها.

كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر، لكي يكون إنسان الله كاملاً متأهباً لكل عمل صالح.

2 تيموثاوس 3: 16-17

ان كنت قد بدأت حديثاً قراءة الكتاب المقدس للمرة الأولى، فابدأ بالعهد الجديد. فإن الله سيتحدث إليك بوضوح من خلال حياة يسوع وتعاليمه. وسوف تتعلم أكثر عن العهد الجديد الذي صنعه الرب معنا قبل أن تدرس العهد القديم.

الله بعد ما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة، كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه...

عبرانيين 1: 1-2

- اذهب إلى الكنيسة بانتظام متوقفاً أن تسمع من الله.
- صلّ كل يوم، واطلب إلى الله ان يتحدث إليك. وعندما تصليّ قد تحتاج أن تغمض عينيك لكي تحفظ ذهنك من التشتت والتفكير في الأشياء التي من حولك. لا تستخدم الوقت كله في التحدث إلى الله. بل انتظر أمامه بهدوء حتى يتحدث هو إلى قلبك أيضاً.
- رنم ترانيم الإنجيل وتأمل كلماتها.
- تدرب على التأمل في صلاح الله وقوته ومحبته في كل ما هو حولك.
- اقرأ مطبوعات مسيحية واستمع إلى إذاعات الإنجيل بقدر استطاعتك.
- افعل ما يطلبه منك الله، وتذكر أنه لكي تجعل الله يقود حياتك ينبغي أن تكون على استعداد لأن تتبعه.

- ادرس دروسك في هذه الكتاب وفي دراساتك الكتابية الأخرى بأمانة واطلب إلى الله أن يتحدث إليك من خلالها.



تمرين



18. عُدْ إلى قائمة الأشياء التي يمكنك عملها لكي تسمع صوت الله، وضع علامة (✓) بجانب كل واحدة أنت تمارسها بالفعل. وصلِّ من أجل كل واحدة لا تمارسها أو لا تمارسها بانتظام، وضع خطأً تحت كل واحدة تخطط لان تبدأ في عملها.



تحقق من إجاباتك

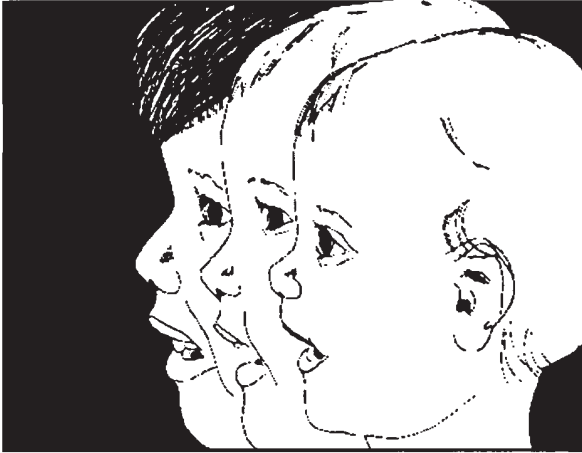
14. أ. 2. العهد الجديد
 ب. 1. العهد القديم
 ج. 2. العهد الجديد
 د. 1. العهد القديم
 هـ. 2. العهد الجديد
 و. 1. العهد القديم
1. أ. يحبك لكونه أباك السماوي.
 15. ب. كتاب لكل البشر.
 2. العبارتان ب، د صحيحتان.
 16. ج. متى 6: 31-33
 12. أ. دراسة ما يقوله الله في الكتاب المقدس.
 17. ب. الأصاح 13 من إنجيل لوقا والأعداد 18 و19
 منه، والأصاح 20 والأعداد 25 و26 منه.
 13. الإجابتان أ، ب صحيحتان.
 7. أ. كرازة المبشرين
 د. الرعاية المسيحيون
 هـ. الكتب الروحية الجيدة

هل تريد أن تنمو؟

لقد ولدت ولادة جديدة في عائلة الله. والان ينبغي أن تنمو. فكيف تنمو؟ يشبه النمو الروحي النمو الجسدي في عدة وجوه. فلكي ينمو جسمك، عليك أن تأكل طعاماً جيداً، وأن تعطي جسمك قسطاً من الراحة، وأن تتجنب كل ما يؤذيكَ، وأن تتمرن بشكل كافي.

ولكي تنمو روحياً، عليك بهذه الأشياء نفسها. النمو الروحي لا يتحقق فجأة، بل إن إرادة الله هي أن يكون لك أنت دور فاعل في عملية التغيير التي يريد أن يجريها في حياتك. عليك أن تتعلم كيف تغذي روحك وفسك بكلمة الله، وكيف تستريح في وعود الله، وتتجنب كل ما من شأنه أن يدمر صحتك الروحية. كما عليك أن تختار طاعة الله بأن تعمل كل ما يطلبه منك بهدف تقويتك. إن حافظت على هذه الخطوات كل يوم، ستكتشف أعماق الحياة الأفضل التي وعد الله بها أولاده.

يشرح هذا الدرس هذه المبادئ الأربعة المهمة للنمو الروحي. فبينما تدرس هذا الدرس، ستتعلم كيف تطبق هذه المبادئ على حياتك الآن. وستكون النتائج مذهلة! ستتحول العادات البالية الضارة إلى عادات جميلة مفيدة. سنتمو يوماً فيوماً لتكون ذلك المؤمن الناضج بحسب مشيئة الله.



في هذا الدرس:

- غدّ روحك كل يوم
- استرح في الرب
- حافظ على صحتك الروحية
- تمرّن روحياً

يساعدك هذا الدرس على:

- أن تنمو روحياً.
- أن تقاوم الإحباط والقلق.
- أن تحافظ على صحتك الروحية.
- أن تخدم الله بطريقة أفضل.

غذُّ روحك كل يوم

الهدف 1. اختر أن تغذِّي روحك ونفسك كل يوم بالصلاة وكلمة الله.

التحدث مع الله يغذِّي روحك. فالله يتحدث إليك من خلال كلمته وأنت تتحدث إليه في الصلاة.

أجاب (يسوع) وقال: «مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله.»

متى 4: 4

وكأطفال مولودين الآن اشتهوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنموا به.

1 بطرس 2: 2

ان كلمة الله، الكتاب المقدس، هي اللبن الروحي الذي يجب ان تشربه مراراً.

هل يبدو الكتاب المقدس عسير الفهم لديك؟ قبل ان تبدأ في قراءته كل يوم، اطلب إلى الرب أن يجعله واضحاً بالنسبة لك. واسأل المؤمنين الأقدم في إيمانهم أو راعي كنيستك أية أسئلة لديك في الكتاب المقدس.

انتهز كل فرصة متاحة لتعلم الكتاب المقدس سواء في مدرسة الأحد، أو الخدمات الكنسية الأخرى أو الدراسات الخاصة مثل هذه الدراسة. يمكنك أيضاً أن تغذِّي روحك بقراءة الكتب التفسيرية الجيدة للإنجيل.

هل تريد أن تنمو في الرب بسرعة؟ غذِّ نفسك جيداً. يجب أن تقرأ على الأقل أصحاباً كل اليوم من العهد الجديد، فهذا

الجزء من الكتاب المقدس يخبرنا عن ربنا يسوع المسيح ويعلمنا كيف يجب أن نحيا. ومن الجيد أن تحفظ بعض الآيات التي تحبها بوجه خاص. وهكذا يتولد لديك اشتياق لكلمة الله.

ما أحلى قولك لحنكي. أحلى من العسل لفمي ... كم أحببت شريعتك!

مزمور 119: 97، 103



تمرين



1. من بين الأنشطة التالية، اختر ما يعينك على النمو الروحي:

- أ. قراءة الكتب المسيحية.
- ب. المجادلة مع الآخرين حول الأمور الدينية.
- ج. الأعمال التكفيرية والطقوس الدينية.
- د. دراسة الكتاب المقدس والصلاة.

2. هل توقع على هذا الوعد؟

«يا رب سأحاول بمعونتك أن اقرأ جزءاً من كلمتك كل يوم من أيام حياتي. وعندما لا أستطيع قراءتها، سأأمل في جزء منها من ذاكرتي أو أطلب من شخصاً آخر قراءتها لي. سأغذي روحي بكلمتك.»

التوقيع

التاريخ

استرح في الرب

الهدف 2. بين كيف يمكنك أن تتغلب على مشاعر الضعف والخوف والإحباط.

هل تشعر أنك أضعف من أن تعمل ما يريدك الرب أن تعمله؟ أنت لا تقدر أن تذهب للسماء عن طريق محاولتك الخاصة لأن تكون صالحاً، أو عن طريق أية أعمال حسنة تفعلها. أنت في طريقك إليها لأنك ابن لله وأبوك السماوي يقودك ويرشدك. وهو سيعتني بك. دع إيمانك يستريح في وعده.

هل كانت خطواتك الأولى مع الرب غير ثابتة؟ هل تعثرت وسقطت وشعرت أنه لا فائدة من المحاولة؟ تشدد لأن أباك الذي أعطاك هذه الحياة الجديدة، يمسك بيدك وسيرفعك ويقويمك ثانية. استرح في حضرته سلّم نفسك كل يوم لله في محضر الصلاة معترفاً بضعفاتك وطالباً منه أن يمنحك القوة التي تحتاجها لتتنصر على كل تجربة.

وأما منتظروا الرب فيجددون قوة، يرفعون أجنحة كالنسور، يركضون ولا يتعبون يمشون ولا يعيون.

إشعياء 40: 31

هل تضايقتك بعض مشاكل الحياة؟ هل أنت خائف؟ وهل تشعر باليأس، لأن العمل كثير؟ أنت تحتاج إلى أن تستريح في الرب حتى لا يعيق القلق واليأس والخوف نموك الروحي.

هل تعرف كيف تحصل على هذه الراحة؟ ليكن لك إيمان. آمن بما وعد الله به وانظر إليه عوضاً عن أن تنظر إلى مشاكلك. هذا هو الإيمان.

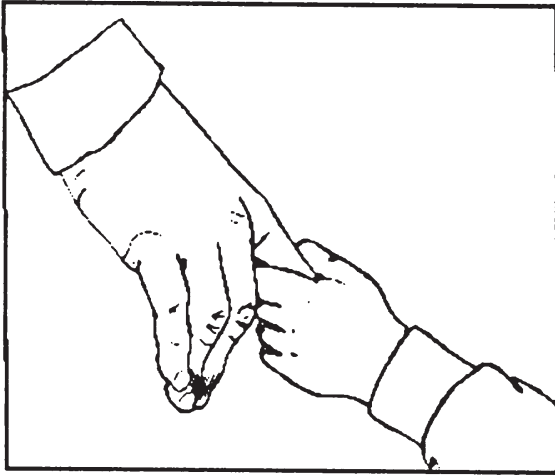
قال يسوع...

تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم.

متى 11: 28

فلا تهتموا قائلين: «ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس؟» فإن هذه كلها تطلبها الأمم. لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها، لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم.

متى 6: 31-33



إن قضاء وقت يومي في قراءة الكتاب المقدس والصلاة يساعدك في الحصول على الراحة في الله. وعندما تصلي، ضع كل المشاكل في يدي الله واطرحها هناك، مؤمناً بأنه سيعمل ما هو للأفضل.



تمرين



3. احفظ اشعيا 40: 31 عن ظهر قلب. من هم الذين يجددون قوتهم بحسب هذه الآية؟

4. اقرأ متى 11: 28 متى 6: 31-33 ثلاث مرات.

5. هل هناك ما يقلقك؟ اطلب من الله أن يعطيك أن تستريح فيه وأن تترك القلق جانبا، فتخدم الرب وملكوته.

حافظ على صحتك الروحية

الهدف 3. طبق خطوات محددة للحفاظ على صحتك الروحية.

تجنب المرض: احفظ نفسك طاهراً

كما تحاول الأم أن تحافظ على نظافة أولادها وتحميمهم من الأشياء التي قد تسبب لهم المرض. كذلك يريد الله أن يجنبك الأشياء التي قد تسبب المرض الروحي لك. عندما خلّصك الرب غسل خطاياك وأعطاك قلباً نقياً. وإنه لمن المهم جداً أن تحافظ قلبك في حالة النقاوة إن كنت ترغب في أن تكون صحتك الروحية جيدة.

دع الرب يسير معك ويكون مرشدك. احفظ نفسك بعيداً عن الوحل والدنس الناجم عن التسلّيات غير البريئة والعيشة الدنسة. لا تذهب إلى المكان الذي لا يذهب الرب إليه. حافظ على نقاوة أفكارك وكلماتك وأفعالك.



تمرين



6. يريد الله لك أن تتجنب كل لهو دنس أو ممارسة لا أخلاقية لأنه يريد لك أن لا:
- أ. تمرض وتضعف روحياً.
 - ب. تفرح وتستمع بالحياة.
 - ج. تختلط بأناس غير مؤمنين.

طوبى للأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله.

متى 5: 8

حتى أفكارك مهمة! فإن سمحت للأفكار النجسة أن تستوطن فكري، ستلوّث هذه الأفكار نفسك وروحك، وستسقطك في الخطية.

اسأل الله أن يعطيك قوة الامتناع عن ممارسة كل ما يتعارض مع إرادته. لكن المسؤولية عليك أنت إن كنت تريد إرضاء الرب، فلتتوقف عن التفكير بممارسة هذه الأمور. اطلب من الله أن يغلّق ذهنك عن كل فكر شرير، ولا تقرأ كتباً أو تنظر صوراً أو تسمع قصصاً أو أحياناً بعيدة عن اللياقة والأخلاق. كيف يمكنك ضبط أفكارك؟ املاً ذهنك بأفكار إيجابية، إليك ما يقوله الكتاب المقدس:

... كل ما هو حق، كل ما هو جليل، كل ما هو عادل،
كل ما هو ظاهر، كل ما هو مُسرّر، كل ما صيته حسن،
إن كانت فضيلة وإن كان مدح، ففي هذه افكروا.

فيلبي 4: 8

لتكن أقوال فمي وفكر قلبي مرضية أمامك يا رب
صخرتي ووليي.

مزمور 19: 14



تمرين



7. ضع دائرة حول رمز كل عبارة صحيحة:
- يمكن السيطرة على التفكير بمعونة الله.
 - تستحيل السيطرة على الأفكار البذئية.
 - يعلّمنا الكتاب المقدس أن نملأ أذهاننا بأفكار حسنة.
 - المسيحي المؤمن لا يفكر بأية أفكار سيئة إطلاقاً.
 - الشيء الوحيد الذي عليك أن تعمله للسيطرة على أفكارك هو أن تطلب من الله إبعادها عنك.
8. ربما أنت في صراع مع بعض الأفكار السيئة. راجع الخطوات التي ينبغي أن تطبقها. ضع خطأً تحت كل خطوة تعزم على البدء بتنفيذها فوراً:
- سأطلب المعونة من الله.
 - سأأمل باستمرار في كلمة الله.
 - سأملأ ذهني بأفكار صالحة.
 - سأتجنب الكتب والصور والقصص الشريرة اللاأخلاقية.

من الأسهل أن تتركس حياتك بجملتها للرب من أن تخدمه بقلب غير كامل. لا تلعب مع الخطية! تخلص من كل شيء في حياتك بسبب لك مرضاً روحياً.

... إن سلكتنا في النور كما هو في النور، فلنا شركة بعضنا مع بعض، ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية. إن اعترفنا بخطايانا فهو أمينٌ وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم.

1 يوحنا 1: 7-9

دم يسوع يغسلنا ويطهرنا من أعمالنا وأفكارنا الشريرة.

تجنب المرض: لا تتعاطى سموماً

بعض الاتجاهات أو المشاعر هي سُمٌ مميت لكل من الروح والجسد. فالغضب والقلق والحسد والحقد والشك والخوف والسخط وعدم الصبر قد تؤدي إلى الإصابة بسوء الهضم أو القرحة أو أمراض القلب أو أمراض أخرى. هذه الأمور تعطل حياتنا الروحية وتسبب جميع أنواع المتاعب. والكبرياء والآنانية وعدم الإيمان والعناد هي أيضاً سموماً روحية تسلب المسيحي فرحه وتترك روحه ضعيفه ومريضة وتعيسة. ففي كل صباح اطلب من الله ان يحفظك من تعاطي أي من هذه السموم خلال اليوم.

إذا حدث وأن شعرت بالضعف والمرض الروحي، اذكر أن يسوع هو الطبيب الأعظم واذهب إليه في الصلاة وهو سيمنحك الصحة الروحية والعقلية والجسدية.



تمرين



9. في ما يلي قائمة ببعض السموم التي ينبغي أن تبعدها عن ذهنك كلياً. ضع خطأً تحت كل ما يشكل لك مشكلة، وصلّ أن يعينك الله للتغلب عليه.

الحقد	الكرهية	الغضب
التوتر	الشك	القلق
	الخوف	الحسد

تمرن روحياً

الهدف 4. صف ما يمكنك عمله لكي تقوّي حياتك الروحية.

يتقوى الجسد بالتمارين الرياضية، وتتقوى الروح بالعمل لأجل الله. منذ اليوم الأول في حياتك الجيدة توجد أشياء عديدة يمكنك عملها لتظهر شكرك للرب لاجل خلاصه العجيب. وإذ تنمو روحياً وتتعلم أكثر عن كلمته (يسوع) فإن الرب سيعطيك فرصاً أوفر ومسؤوليات أكثر في عمله وخدمته.

بعض من هذه التمرينات الروحية هو: إخبار الآخرين عن الرب يسوع، والصلاة لاجلهم، ودعوتهم للكنيسة. إن اتخاذ مكانك في الكنيسة ومحاربة الخطية سيساعدك على النمو الروحي.



تمرين



10. حدد شيئاً تستطيع أن تعمله هذا الأسبوع لكي تقوّي حياتك الروحية.

... كونوا راسخين غير متزعزعين، أكثرين في
عمل الرب كل حين، عالمين أن تعبكم ليس باطلاً في
الرب.

1 كورنثوس 15 : 58



تحقق من إجاباتك

6. أ. تمرض وتضعف روحياً.
3. الذين ينتظرون الرب هم يجددون قوتهم.
1. النشاطان (أ) و(د) يساعدان على النمو الروحي.
7. العبارتان (أ) و(ج) صحيحتان.

لملاحظاتك

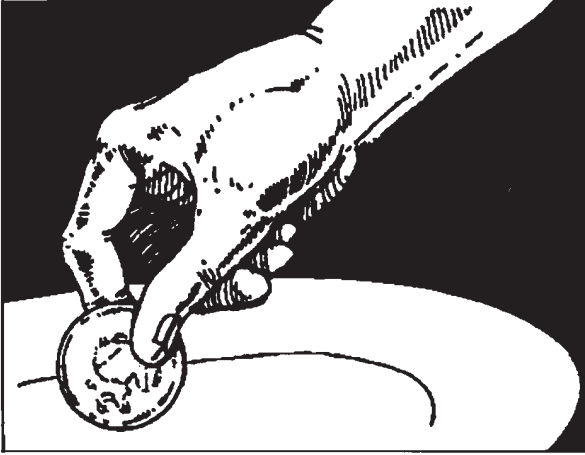
حياة جديدة - أنشطة جديدة

5

عندما كنا صغاراً، كنا نتصرّف كالصغار. نلعب ونستكشف محيطنا. نركض ونقفز ونصرخ. كانت مسؤولياتنا قليلة، لأن أهلنا كانوا يعتنون بنا.

لكن الحياة تغيرت عندما كبرنا. بدأنا نعتني نحن بأنفسنا، وصار لنا عائلات نوفر لها الرعاية. حتى ما نعمله في أوقات فراغنا تغير. اهتماماتنا ومهاراتنا تطورت، وكذلك ما نمارسه من أنشطة يومية.

ويشبه هذا التغيير تغييراً آخر يحدث الآن في حياتنا. حياتنا الروحية تأخذ أبعادها الجديدة. وأثناء نموك في المسيح، تتبدل اهتماماتك القديمة بالجديدة، وتتغير مسؤولياتك القديمة إلى مسؤوليات جديدة تشعر فيها بالأمان والاكتفاء. وسننظر في هذا الدرس إلى هذه التغييرات والأنشطة المميزة، لتكتشف أن هناك كثيرين أيضاً يشاركونك هذه الاهتمامات.



في هذا الدرس:

- اهتمامات جديدة
- أنشطة جديدة
- شهادة جديدة
- شركة جديدة

يساعدك هذا الدرس على:

- اكتشاف أنشطة جديدة تتوافق مع اهتماماتك الجديدة كمؤمن.
- الاشتراك مع آخرين لهم اهتماماتك نفسها.
- إعلان إيمانك بالمسيح لجيرانك وأصدقائك.
- قبول مسؤوليات جديدة ذات مكافآت جديدة.

اهتمامات جديدة

الهدف 1. اكتشف اهتماماتك الجديدة.

كيف تقضي وقتك؟

عليك بالطبع أن تقضي ساعات محددة كل يوم في العمل والأكل والنوم. لكن كيف تقضي باقي وقتك؟ إن ما يعمله الشخص عادة في وقت فراغه يتوقف على ما يهتم به هو وعائلته. فبعض الناس يعملون كل الوقت وغيرهم يلعبون كل الوقت. بعضهم يذهبون إلى الكنيسة ويشاركون في مسؤولياتها، وآخرون «ليس لديهم وقت لذلك!»

ربما ليس لديك الوقت الكافي لتقوم بعمل كل شيء تريد أن تعمله، لكنك بطريقة أو بأخرى تدبر الوقت لعمل الأشياء أهمية الأكثر بالنسبة لك.



تمرين



1. ما يعمله الناس في أوقات فراغهم يتحدد عادةً بناءً على:

أ. ما لديهم من وقت.

ب. اهتماماتهم.

ج. آراء الآخرين.

عندما تتغير اهتماماتك

أنت لا تلعب الآن الألعاب ذاتها التي كنت تحبها عندما كنت طفلاً صغيراً، ذلك لأنك الآن مشغول في عمل أشياء

أكثر أهمية بالنسبة لك. وعندما تتغير اهتماماتك، تتغير أنشطتك أيضاً.

قد يتعجب أصدقاؤك القدامى لكونك لم تعد تهتم بقضاء «وقت طيب» معهم في أشياء يمكن أن تضر بصحتك أو تؤذي روحك. انهم لا يفهمون أنك دخلت حياة ذات متعة أعمق وملائة بالأنشطة القيمة والمشبعة.

هل يمكنك أن ترجع الآن إلى الأشياء التي تعلم أنها لا تعطي شبعاً لنفسك؟ اسأل الرجل الذي كان يأكل بقايا طعام فاسد من سلة المهملات، ثم بعدها دُعي ليأكل كل يوم على مائدة صديق غني، ما إذا كان يرغب في العودة إلى سلة المهملات.



تمرين



2. صِف اهتماماً جديداً واحداً تولدَ في حياتك منذ أن قبلت الرب يسوع مخلصاً.

.....

3. صِف شيئاً صعباً تمارسه الآن ولم تكن تمارسه قبل أن تقبل الرب يسوع.

.....

هدف مختلف

كأين لله، أصبحت لديك اهتمامات جديدة. وهذه ستقودك إلى أنشطة جماعية ومسؤوليات شخصية. فأنت لا تزال تعمل الكثير من الأشياء التي اعتدت أن تعملها كالذهاب إلى العمل

والأكل والنوم والقيام بالواجبات المنزلية ولكن حياتك الحقيقية ستتمركز حول اهتماماتك الجديدة.

وفوق هذا كله، فأنت عندما تحب شخصاً ما، تشعر أنك تريد أن تكون معه وترضيه. وأنت الآن تحب الله وترغب في قضاء وقت معه وإرضائه في كل ما تعمل.



تمرين



4. يجب ان يكون الاهتمام الرئيسي لأولاد الله:

أ. جمع الأموال.

ب. الاستمتاع بالحياة.

ج. قضاء وقت مع أبيهم السماوي، وعمل ما يرضيه.

نحن على وجه الخصوص نهتم بملكوت أبينا الذي يعد لتأسيسه على الأرض. إن لديه عملاً لكل واحد منا، ونحن نستعد معاً لمجيء المسيح يسوع ليملك على الأمم بالبر والسلام.



تمرين



5. نحن لنا دور اليوم في ما يصنعه الله في العالم، وذلك:

أ. بأن نشرح للناس طريق الخلاص.

ب. بالتحكم بغير المؤمنين.

ج. بممارسة الفرائض والطقوس الدينية.

أنشطة جديدة

الهدف 2. اكتشف الأنشطة التي تنسجم واهتماماتك الجديدة.

حضور الكنيسة

اجتماعات الكنائس هي تنظيم كوّنته عائلة الله. فالمؤمنون في كل منطقة يجتمعون معاً بانتظام ليعبدوا الله، ويساعدوا بعضهم بعضاً، ويعملوا العمل الذي كلفهم به الله بفعالية أكثر.

هذه الاجتماعات، أو الخدمات الكنسية يمكن أن تعقد في بيت أحد المؤمنين أو في مبنى مكرس لله من أجل هذا الغرض. و عليك أن تحضر هذه الاجتماعات بقدر ما تستطيع، وأن تدعو أصدقاءك ليسمعوا رسالة الإنجيل. ولسوف تستمتع بالشركة مع إخوتك وأخواتك في المسيح. والأهم من ذلك أنك سوف تستمتع بحضور الرب إذ تلتقي به في هذه الاجتماعات.

وسرعان ما ستشعر بالرغبة في أن تصير عضواً في كنيسة تخدم الله وتكرز بالإنجيل، وتشترك في خدمتها وبرامجها وتتمتع بامتيازاتها وبركاتها. وهذه الدروس ستساعدك لتكون عضواً نافعاً.



تمرين



6. تصف الفقرة التي قرأتها للتوّ بأربعة أنشطة يمارسها المؤمنون عندما يجتمعون معاً. في ما يلي ثلاثة أنشطة منها. اكتب الرابع في الفراغ.

أ. الاستماع لكلمة الله

ب. تسبيح الله وحمده

ج. الشهادة عن الإيمان

د.

ماذا لو قال الراعي أو أحد المؤمنين شيئاً أزعجك أو كان فيه إساءة غير مقصودة؟ عندما يجرح أخ أخاه في العائلة الواحدة، لا يكون هذا سبباً كافياً لترك المنزل! لكن عندما يحدث ما يشبه ذلك في الكنيسة، يقول بعض المؤمنين: «لقد أساء فلانٌ لي، فلن أعود إلى هذه الكنيسة في ما بعد! سأعبد الرب في بيتي.» انتبه عزيزي القارئ! هذه من الخدع المفضّلة لدى إبليس لكي يضعف المؤمنين ويبعدهم عن الرب. تذكر أن الأب يتوقع من أولاده أن يجتمعوا به في بيته. ليس مهماً أن يكون مبنى الكنيسة فخماً، وقد تكون لك ملاحظات على الكيفية التي تسير بها الأمور هناك، لكنك تحتاج إلى الاجتماع بإخوتك وأخواتك في المسيح على مائدة الأب حيث تستمتعون بغذاء الروح.

غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادة، بل واعظين بعضنا بعضاً ...

عبرانيين 10: 25



تمرين



7. إذا قال الراعي شيئاً يعثرك فيجب عليك أن:

- أ. تكفّ عن الذهاب إلى الكنيسة وتجد كنيسة أخرى.
- ب. تخبر الآخرين كم هو راعٍ سيئ.
- ج. تغفر له وتستمر مواظباً على خدمات الكنيسة.

8. الشخص الذي يقول: «لا أحتاج إلى الاجتماع مع مؤمنين آخرين» يجب تذكيره بوصية الكتاب المقدس في:

قراءة الكتاب المقدس

لقد سبق أن ذكرنا من قبل أهمية القراءة اليومية للكتاب المقدس. هل يمكنك أن تجعل أفراد أسرتك الآخرين يشتركون معك يومياً في قراءة الكتاب المقدس والصلاة؟ نحن نسمي هذا بالمذبح العائلي، أو التكريس العائلي. وهذا بدوره سيكون بركة حقيقية لبيتك. إن كلمة الله ستوجهك وتقويك طوال اليوم. ففي المذبح العائلي تصلون معاً بخصوص المشاكل والاحتياجات الخاصة لكل عضو في العائلة.



تمرين



9. ربما تريد أن تبدأ بممارسة مبدأ المذبح العائلي. ضع خطأً تحت كل عبارة تصف ما ستبدأ بعمله:

- أ. الاجتماع كل يوم في البيت.
- ب. مناقشة الاحتياجات وطلب معونة الله.
- ج. إشراك الأولاد والبنات الكبار فقط.
- د. الاجتماع في الكنيسة مرة كل أسبوع.
- هـ. تشجيع كل فرد على الصلاة.
- و. قراءة الكتاب المقدس.
- ز. شكر الله من أجل بركاته.

الصلاة: متى نصلي؟

الصلاة هي من أهم الأمور التي على المسيحي المؤمن أن يمارسها. عندما تصلي ويستجيب الله، تكون في شركة وعمل مشترك مع الله. فلا تنس أن تقضي وقتاً كافياً بالصلاة.

- عندما تستيقظ في الصباح ابدأ يومك مع الله بالصلاة فتحصل على قوة جسدية ومعنوية وروحية تواجه بها مشكلات اليوم.

- اشكر الله على طعامك قبل أن تأكله.

- اقض وقتاً في المذبح العائلي مع أسرتك إما صباحاً أو مساءً.

- استفد من فرص الصلاة أثناء خدمات الكنيسة أو قبلها إذا وصلت مبكراً. يقول الله: «بيتي بيت الصلاة يدعى.»

- ارفع قلبك لله في أي وقت شاكراً لله لاجل بركاته أو طالباً معونته. ليس عليك دائماً أن تعبر بالكلمات عندما تتحدث إلى أبيك بهذه الكيفية، فهو يعرف أفكارك.



- قبل أن تذهب إلى فراشك في المساء، اشكر الله على رعايته لك خلال اليوم. اطلب غفرانه لأي خطأ تكون قد ارتكبته، واستودع نفسك لعنايته طوال الليل.



تمرين



10. استخدم القائمة السابقة كمرشد يومي للصلاة. ضع علامة أمام كل اقتراح لوقت الصلاة تريد أن تبدأ بالصلاة فيه.

الصلاة: كيف تصلي

قد تقول لنفسك: «لكنني لا أعرف كيف أصلي!» إن الصلاة ليست بالأمر الصعب. فقط تحدث إلى الله كما تتحدث إلى صديق، والروح القدس سيعينك.

فكر في كل ما عمله الله لأجلك واشكره على بركاته. ضع أمامه احتياجاتك واحتياجات أحبائك. وصل لأجل خلاص أصدقائك وأقاربك. صل لأجل راعيك وكنيستك وإخوتك وأخواتك في المسيح، ولأجل عمل الله في كل أنحاء العالم. صل لأجل المؤمنين الجدد ومن أجل مشاكلهم. صل لأجل وطنك. ابدأ بالصلاة وسرعان ما ستتعلم كيف تصلي.

هذا ولقد أعطانا الرب يسوع نموذجاً يمكنك أن تحفظه وتستخدمه في صلواتك.

الصلاة الربانية

أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك، كما في السماء، كذلك على الأرض.

خبزنا كفافنا أعطنا اليوم. واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر
نحن أيضاً للمذنبين إلينا. ولا تدخلنا في تجربة. لكن
نجنا من الشرير. لأن لك الملك والقوة والمجد إلى
الأبد آمين.

متى 6: 9-13



تمرين



11. احفظ الصلاة الربانية.

شهادة جديدة

الهدف 3. اختر أن تخبر الآخرين عن إيمانك في يسوع
المسيح.

الشهادة

هذا يعني أن تخبر الآخرين بما عمله الله معك. يمكنك أن
تفعل هذا وأنت في البيت أو في الشارع أو في خدمات الكنيسة
أو حتى عن طريق كتابة الرسائل وغيرها من الوسائل
المتاحة. كما تحدث الآخرون إليك عن المسيح، هكذا تحدث
أنت مع أصدقائك وأقربك وصل لأجلهم ليقبلوا الرب فلا
يذهبوا إلى الجحيم.

يشدد الكتاب المقدس على ضرورة المجاهرة العلنية بإيماننا
بالمسيح حتى يعرف الآخرون أنه مخلصنا. قال الرب يسوع
المسيح: «تكونون لي شهوداً.» إن كنت تحتاج إلى شجاعة،
اطلبها من الله وهو سيعطيها لك. آلاف من الناس كانوا

يخافون من الشهادة، وقد يكون هذا هو حالك الآن، غير أنهم هزموا خوفهم ووجدوا بركة عظيمة وقوة جديدة في الشهادة للمسيح. قال الرب يسوع المسيح:

فكل من يعترف بي قدام الناس أعترف أنا أيضاً به
قدام أبي الذي في السموات.

متى 10: 32

لأن من استحي بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق
الخاطيء، فإن ابن الإنسان يستحي به متى جاء بمجد
أبيه مع الملائكة القديسين.

مرفس 8: 38



تمرين



12. في ما يلي قائمة من الناس الذين من المرجح أنك تراهم
كثيراً. صلّ من أجلهم واسأل الله أن يساعدك على
الشهادة لهم عن ما عمله الرب يسوع في حياتك.

أ. عائلتك وأقاربك

ب. الأشخاص الذين تعمل معهم

ج. أصدقائك

د. جيرانك

هـ. أصحاب المحلات الذين تتعامل معهم

الترنيم للرب

إن التسبيح والترنيم للرب سواء في البيت أو في الكنيسة
يمنح العون والتشجيع والبركة لك وللآخرين. فلا يهم إن كان

صوتك في الترنيم غير جيد، بل إن ما يهم هو أن تسبح الله من قلبك.

... بمزامير وتسابيح وأغاني روحية بنعمة مترنمين في قلوبكم للرب.

كولوسي 3: 16



تمرين



13. أهم ما في الترنيم هو:

- أ. أن يكون صوت المرنم جيداً.
- ب. أن يتمكن من الترنيم أمام الآخرين.
- ج. أن يرنم من قلبه ولمجد الله.

شركة جديدة

الهدف 4. تعرف على طرق يمكنك بها أن تتشارك مع الله.

الكراسة بالإنجيل

تعتبر الكراسة بالإنجيل من أهم نشاطات الكنيسة ويدعو الله بعض المؤمنين ليتفرغوا لهذا العمل، ويعطيهم مسؤولية أن يكونوا رعاة ومبشرين ومرسلين.

العطاء

إن إلها كريمة على الجميع. وكأبناء لله، علينا أن نقفدي به. هذا هو السبب الأهم لكي نعطي. فالعطاء للآخرين هو طريقة لإظهار انتمائنا لله.

إن ما نقدمه من مال في صناديق العطاء في الكنيسة يعين الكثير من الناس. بعض هذه النقود يذهب إلى إخوة وأخوات يحتاجون إلى طعام وكساء. وبعضها يذهب إلى الراعي لكي يتوفر له الوقت الكافي للقيام بواجباته كخادم لشعب الرب. كما يذهب بعض النقود لمصاريف الخدمة المختلفة كالإضاءة والماء والصيانة.

كذلك يمكن شراء الكتب المقدسة وكتب التسبيح والكتب الروحية المختلفة. كما يستخدم هذا المال لدعم خدمات أخرى كخدمة الإذاعة والتلفزيون. لقد طلب منا الله أن نذهب ونخبر الناس عن الخلاص. وبتقديمنا شيئاً من مالنا، فإننا نسهم في تحقيق هذه الأمور العظيمة.

ويصف الكتاب المقدس نمطاً للعطاء يسميه التعشير، أي دفع عشر الدخل لعمل الله. كثيرون من المسيحيين يتبعون هذا النمط. إنهم يقرّون بأن كل ما لديهم هو ملك الله، بما في ذلك القوة التي تساعدكم على كسب المال. لذلك هم يردون إلى الله أجر يومٍ من كل 10 أيام، فيدفعون ذلك لدعم الكنيسة والكرامة بالإنجيل.

يكتشف المؤمنون الكرماء فرح أن يكونوا شركاء مع الله. وكذلك يجدون أن احتياجاتهم تُسدّ. فليكن هذا اكتشافك أنت أيضاً.

قال يسوع:

أعطوا تعطوا. كيلاً جيداً ملتبداً مهوزاً فائضاً يعطون
في أحضانكم.

إن العطاء يجلب لك ثلاثة أنواع من البركات:

- بركة روحية
- قناعة، إذ يسرّك أن تكون عضواً يُعتمد عليه في عائلة الله وتحمل قسطك من المسؤولية.
- خير وازدهار. لا يمكن للإنسان أن يغلب الله في العطاء. فالله يكرم الذين يدفعون عشورهم. وهناك الآلاف من المؤمنين يؤكدون على صحة ذلك من خلال اختباراتهم الشخصية.

هاتوا جميع العشور... وجربوني بهذا قال رب الجنود إن كنت لا أفتح لكم كوى السموات وأفيض عليكم بركة حتى لا توسع.

ملاخي 3: 10

... لأن المعطي المسرور يحبه الله

2 كورنثوس 9: 7

؟

تمرين



14. في ما يلي أربع عبارات حول العطاء. أيها برأيك الأفضل في التعبير عن السبب الذي من أجله يعطي المؤمنون من أموالهم؟

- أ. الله كريم ويعطي الجميع كل ما هو صالح.
- ب. من يعطي الآخرين يسدّ الله احتياجه.
- ج. العشور هي تقديم عشر من ما يعطيه الله لنا.
- د. يذكر العهد القديم مبدأ التعشير عدة مرات.

المساعدة بقدر ما تستطيع

أي شيء تعمله لأجل الرب سيساعدك لتنمو روحياً. سواء كان مجرد تنظيف الكنيسة أو عمل اجتماع أو فصل لمدرسة الأحد في بيتك. اسأل راعيك عن ما يمكنك عمله لأجل الرب.

المشاركة في خدمات الكنيسة

هناك خدمات عديدة داخل الكنيسة. التزم باجتماعات كنيستك وادرس كلمة الله في اجتماع درس الكتاب المقدس. لا تضيع هذه الفرصة. ربما يكون للرجال والنساء والشباب والأطفال خدماتهم الخاصة، وهم في اجتماعاتهم يعبدون الرب ويقومون بنشاطات مختلفة لأجل الرب. التزم بإحدى هذه المجموعات. هذه المجموعات تحاول أن تصل إلى كل من يحتاجون المساعدة وتعلمهم وتقدم لهم العون. وعلى الرغم من ضالة ما يمكن أن يفعله شخص واحد، إلا إن عمل الله من خلال أحد أولاده يدفع رسالته في هذا العالم إلى الأمام.



تمرين



15. في ما يلي قائمة ببعض الأمور التي يستطيع كل مؤمن أن يشارك فيها في كنيسته. ضع دائرة حول رمز كل نشاط تحب أنت أن تعمله. اذهب إلى قائدك في الكنيسة أو راعي كنيستك واعرض هذه الخدمات التي تحبها.
 - أ. جمع العطايا أو حفظ سجلات بها.
 - ب. الاهتمام بالأطفال وقت الاجتماع العام.
 - ج. زيارة المرضى والصلاة من أجلهم.

- د. مساعدة كبار السن عند حضورهم إلى الكنيسة.
 ه. تقديم معونات عملية لمن يحتاج من أعضاء الكنيسة.

أنشطة كثيرة جداً

لا تقلق إن كنت لا تستطيع أن تقضي وقتاً طويلاً في هذه الأنشطة كما يفعل آخرون. إن الرب يعرف كل هذا وسيساعدك لتعمل ما تستطيع. سوف تستمتع بأنشطة حياتك الجديدة. وسوف تكون راضياً عندما تعلم أنك تساعد الآخرين ليهربوا من العقاب الأبدي ويجدوا الحياة الأبدية. كل ما تعلمه الآن من أجل الرب ستكافأ عنه بغنى في الحياة الأبدية.

الآن وقد أكملت الدروس الخمس الأولى، أجب عن أسئلة القسم الأول من تقرير الطالب. راجع الدروس من 1-5، ثم اتبع التعليمات كما هي مبيّنة في تقرير الطالب.



تحقق من إجاباتك

14. العبارة (أ) تقدّم السبب الصحيح.
1. ب. اهتماماتهم.
13. ج. أن يرئم من قلبه ولمجد الله.
4. ج. قضاء وقت مع أبيهم السماوي، وعمل ما يرضيه.
9. العبارات أ، ب، هـ، و تصف ما يمكن أن تعمله خلال ممارسة مبدأ المذبح العائلي.
7. ج. تغفر له وتستمر مواظباً على خدمات الكنيسة.
5. أ. بأن نشرح للناس طريق الخلاص.
8. عبرانيين 10: 25
6. يمكن أن يكون النشاط الرابع «تشجيع بعضنا بعضاً»

لكي يتعايش الناس معاً، تجدهم يضعون قواعد ومقاييس للتعامل والسلوك. ماذا تراه يحدث في عائلة فيها عدة أبناء، لو سمح لهم بأن يصدروا ما شاؤوا من الضجيج نهاراً وليلاً؟ لن يستريح أحد. لذلك لا بدّ من وجود قواعد ومقاييس. وبما أنك مؤمن بالمسيح، فأنت عضو في عائلة جديدة، وتحتاج إلى مقاييس جديدة.

لا بدّ من مقاييس معيّنة يتبّعها من يريد الوصول إلى هدفٍ معيّن. فالرياضي يطيع تعليمات مدرّبه. فيسمح له بعمل أشياء معيّنة، ويمنعه عن أشياء. فهدفه أن يطور مهاراته وقوته فيصل إلى الجائزة. وكذلك المؤمن له هدف جديد مميز، وهو أن يصير كما يريد له الأب السماوي. لذلك أنت تحتاج إلى مقاييس جديدة.

يريد لك أبوك السماوي أن تكون عضواً فاعلاً في عائلته محققاً الأهداف التي يريدها هو لحياتك. وهذا الدرس يشرح هذه المقاييس الجديدة التي أعدّها الله لمعونتك. فإن حافظت عليها، نلت كل الفوائد المتصلة بها.



في هذا الدرس:

- من الذي يضع المقاييس؟
- أين تجد هذه المقاييس؟
- كيف تحقق هذه المقاييس؟
- مقاييس تقود إلى النجاح

يساعدك هذه الدرس على:

- وصف المقاييس التي أعدّها الله لك.
- بيان كيفية تحقيق هذه المقاييس.
- بيان نتائج الالتزام بمقاييس الله.

من الذي يضع المقاييس؟

الهدف 1. تعرّف على الشخص المؤهل لوضع المقاييس التي تحتاج إليها في حياتك الجديدة.

في البيت يضع الوالدان المقاييس. هما يعرفان كيف يجب أن يسلك الأطفال. فالأب يقول لأطفاله ما يمكنهم أن يعملوه وما لا يمكنهم أن يعملوه.

وسرعان ما يتعلّم الأطفال أنه يجب عليهم أن يعيشوا حسب هذه المقاييس. وعندما يكسرون القواعد فإن أباهم يوضح لهم خطأهم، ولكن إن رفضوا بعناد أن يطيعوا، فإن أباهم قد يضطر إلى تأديبهم. هم لا يزالون أعضاء في العائلة، غير أن عدم طاعتهم تجلب لهم المشاكل والمعاناة.

إن أبانا السماوي هو الذي يضع المقاييس لما يجب أن يعمله أولاده، ولما يجب أن لا يعملوه. وفي بعض الأحيان، هو أيضاً يؤدب أولاده لكي يعلمهم أن يكونوا صالحين ومطيعين.



تمرين



1. في البيت المنظم بطريقة سليمة، من الذي يضع المقاييس؟

أ. الأطفال

ب. الجيران

ج. الوالدان

2. من له الحق في تحديد معايير ومقاييس سلوكنا كمؤمنين؟

أ. أبونا السماوي

ب. البيئة الثقافية التي نعيش فيها

ج. نحن



أين تجد هذه المقاييس؟

الهدف 2. صِف بعض المقاييس الخاصة بحياتك الجديدة.

إننا نعرف مقاييس شخص ما من خلال سلوكه. فكيف نعرف مقاييس شخص مسيحي مؤمن؟ الجواب بسيط ولكنه عميق أيضاً. نكتشف ما هي المقاييس الحقيقية للمسيحي من خلال المسيح نفسه، إذ ننظر إلى سيرته. نجد ذلك في الكتاب المقدس، وهو مثالنا الكامل للحياة.

كذلك نكتشف هذه المقاييس بشكل خاص من أقوال يسوع المتعلقة بهذه المقاييس. في العظة على الجبل (متى 5، 6، 7)، وصف يسوع بعض تلك المعايير. إنها معايير ومقاييس حياته هو! وبقوته العاملة فينا، تصبح هذه مقاييس حياتنا نحن أيضاً.

لقد بدأ يسوع عظته بذكر البركات الخاصة التي يعطيها الله لمن يحافظون على مقاييسه، ثم يتابع مُقدِّماً الكثير من التعاليم المهمة. في ما يلي بعض ما قاله يسوع:

العظة على الجبل

متى 5، 6

طوبى للمساكين بالروح،
 لأن لهم ملكوت السموات.
 طوبى للحزائي،
 لأنهم يتعزّون.
 طوبى للودعاء،
 لأنهم يرثون الأرض.
 طوبى للجوع والعطاش إلى البر،
 لأنهم يشبعون.
 طوبى للرحماء،
 لأنهم يُرحمون.
 طوبى للأتقياء القلب،
 لأنهم يعاينون الله.
 طوبى لصانعي السلام،
 لأنهم أبناء الله يُدعون.
 طوبى للمطرودين من أجل البر،
 لأن لهم ملكوت السموات.

أنتم نور العالم ... فليضي نوركم هكذا قدام الناس
 لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في
 السموات ...

سمعتم أنه قيل «عين بعين وسن بسن.» وأما أنا
 فاقول لكم لا تقاموا الشر...

سمعتم أنه قيل تحب قريبك وتبغض عدوك. وأما أنا فاقول لكم أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، أحسنوا إلى مبغضيك، وصلّوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم، لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات ...

لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض حيث يفسد السوس والصدأ وحيث ينقب السارقون ويسرقون، بل اكنزوا لكم كنوزاً في السماء حيث لا يفسد سوس ولا صدأ وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون. لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً ...

لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون أو تشربون. ولا لأجسادكم بما تلبسون ...

فإن هذه كلها تطلبها الأمم. لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها. لكن اطلبوا ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم ...



تمرين



3. أين تجد النمط الأكمل لما ينبغي أن تكون عليه حياتك الجديدة؟

- أ. في راعي كنيستك.
- ب. في المؤمنين الذين في كنيستك.
- ج. في المسيح يسوع.
- د. في مؤمني الكنيسة الأولى.

4. في ما يلي قائمة ببعض الآراء المختلفة. ضع دائرة

حول رمز كل رأي يتطابق مع تعليم المسيح كما ورد في المقاطع الكتابية التي قرأتها من العظة على الجبل:

أ. إن كان هناك مؤمن محتاج، ينبغي أن أساعده ولا أمنع مالي عنه أو أبقيه لنفسه فقط.

ب. إن كان أحدهم يشهر بي بكلام كاذب، فلي الحق بأن أكرهه.

ج. إن حاول أحدهم أن يسرقني، فلي الحق بأن أضربه وأجرحه.

د. إن خسرت وظيفتي بسبب إيماني بالمسيح، أستطيع أن أفرح لأن الله معي دائماً.

هـ. إذا رفضني والداي أو أصدقائي بسبب إيماني بالمسيح، فينبغي أن أغضب عليهم وأكرههم.

لقد أعطانا يسوع مبدأً أساسياً مهماً حول كيفية التعامل مع الآخرين. يسمى بعض الناس هذا المبدأ «القاعدة الذهبية»:

فكل ما تريدون أن يفعل الناس

بكم، افعلوا هكذا أنتم أيضاً بهم

متى 7: 12

من المؤكد أننا نتفق على أنه من السيئ أن يعامل إنسان إنساناً آخر بطريقة مؤذية. هذا ما قاله كثيرون من رجال

الأديان. إلا أن القاعدة الذهبية تذهب إلى أبعد من ذلك! يقول يسوع إننا يجب أن نعمل الخير للآخرين بطريقة عملية حقيقية. ينبغي أن نكون أول من يعاملونهم كما نريد أن يعاملونا هم أيضاً.

علينا كمسيحيين أن لا نكون مستكبرين أو أنانيين أو مخاصمين أو كثيري الانتقاد للآخرين. ويجب إلا نعطي مكاناً حتى في أفكارنا لحبّ محرّم أو لشهوة شريرة.

يجب أن يكون اهتمامنا الأول هو أن نرضي الله ونعمل ما يريدنا أن نعمله. فنحن لا يمكننا أن نجعل الثراء الأرضي هدفنا ونخدم الله في نفس الوقت. ولكن إن وضعنا الله أولاً فهو سيعتني بتدبير كل احتياجاتنا. هذا إلى جانب أن كل ما نعمله من أجله سنكافأ عليه في السماء بغنى يدوم إلى الأبد.



تمرين



5. الذين يلتزمون بالقاعدة الذهبية أكثر من غيرهم هم أولئك:

أ. الذين ينتظرون من الآخرين أن يعاملوهم بطريقة حسنة، ثم يبادلوهم هذا العمل بمثله أو بأحسن منه.

ب. الذين يبحثون عن كل طريق ممكن لعمل أشياء حسنة للآخرين، فاعلين للناس ما يريدون أن يفعل الناس بهم.

6. هل هناك سلوكيات معيّنة لا تتوافق مع تعليم يسوع؟
ضع خطأً تحت كل عبارة تمثل شيئاً أو حالة تود أن
تبدأ بممارستها.

أ. مسامحة المسيئين إليك.

ب. الكرم في عطاء المحتاجين.

ج. الصلاة من أجل الذين يرفضونك لأنك أصبحت
مسيحياً.

د. التفكير في أشياء جميلة لتعملها للآخرين ومن ثمّ
تعملها فعلاً.

هـ. الدعوة إلى السلام في عائلتك وفي مجتمعك.

كيف تحقق هذه المقاييس؟

الهدف 3. بيّن كيف يمكنك تحقيق المقاييس التي وضعها
الله لحياتك الجديدة.

يُعلّم الرب يسوع أن لا أحد يستطيع أن يتبع هذه المبادئ
بمعزل عن معونة الله. لذلك علّم تلاميذه أن يصلّوا لأبيهم
السماوي طلباً لمساعدته. درسنا في الدرس 5 الصلاة
النموذجية التي قدمها يسوع لتلاميذه، والتي نسميها «الصلاة
الربانية». فما هي نوعية المعونة التي يقدمها لنا الله؟

كثيراً ما نرى أطفالاً يتصرفون كأبائهم. إنهم يفعلون ذلك
لأن لهم وأبائهم حياة مشتركة. ونحن نستطيع أن نتشبه بأبينا
السماوي لأن حياتنا هي من حياته هو. كيف يكون ذلك؟ إليك
هذه الحقيقة الرائعة: لقد أرسل الله روحه ليسكن فيك! هكذا

نتشارك مع الآب في حياة واحدة. سندرس المزيد عن ذلك في الدرس القادم. فلا تقلق من جهة محاولة العيش وفق المقاييس الإلهية الرفيعة التي يتوقع الله أن تحققها، لأن الله نفسه سيعينك على ذلك.



تمرين



7. راجع «الصلاة الربانية» في الدرس 5. لقد علمنا يسوع أن نوجّه صلاتنا:
- للقديسين.
 - الله أبينا السماوي.
 - لأجدادنا.

مقاييس تقود إلى النجاح

الهدف 4. اختر وصفاً لمعنى الحياة الناجحة.

لقد عَرَفنا الرب يسوع أن تعاليمه هي النموذج للحياة الناجحة. إن حياتنا هي كبناء. وأفكارنا وأقوالنا (كلماتنا) وأعمالنا هي قطع من الحجارة في هذا البناء. فإذا بنيناها على أساس تعليمه، ستكون لنا شخصية يمكنها أن تثبت في مواجهة عواصف الحياة.

كل من يعيش كما يرغب دون أن يتبع المقاييس التي أسسها الرب يسوع، سيسقط كالبيت المبني على الرمل دون أي أساس. إنه لا يقدر أن يثبت عندما تقوم العواصف.

إن كنت تريد ان تكون مؤمناً مسيحياً ناجحاً، ابنَ حياتك على تعاليم المسيح واتبع مقاييسه. وسيساعدك الروح القدس لتعمل هذا.



تمرين



8. يعلّمنا يسوع أن النجاح الحقيقي يأتي عندما:

- أ. نبني حياتنا على تعليمه.
- ب. نتعلّم ما قاله بخصوص السعادة.
- ج. نكرر عدة صلوات كل يوم.
- د. نحفظ كل ما قاله.



تحقق من إجاباتك

4. الرأيان أ، د يتطابقان مع تعليم يسوع.
1. ج. الوالدان
5. ب. الذين يبحثون عن كل طريق ممكن لعمل أشياء حسنة للآخرين، فاعلين للناس ما يريدون أن يفعل الناس بهم.
2. أ. أبونا السماوي
7. ب. الله أبينا السماوي.
3. ج. في المسيح يسوع.
8. أ. نبني حياتنا على تعليمه.

من الجائز أنك تقول لنفسك الآن: هذه الأشياء تبدو معقدة بالنسبة لي. وأنا لا اعرف ما إذا كنت تستطيع ان أعيش حياة مسيحية أم لا. فهناك العديد من الأشياء التي ينبغي عملها حتى أني لا أستطيع تذكرها كلها، فكم بالحري يكون القيام بها.»

لا تيأس، إن الأمر ليس صعباً كما يبدو لك، ذلك لأن الروح القدس قد جاء ليكون معينك. فالحياة المسيحية ليست مجموعة شرائع أو طقوس يجب عليك أن تحفظها، وهي لا تعتمد على صراعك لان تكون صالحاً، بل على قبولك لما عمله الله لأجلك، جاعلاً الروح القدس يسكن فيك ليأخذ سلطانه على حياتك.

يظن بعض الناس أن الإيمان المسيحي هو أن نتعلم بضع قوائد وشرائع جديدة. وهذا خطأ! ليست الحياة المسيحية مجموعة من القوانين التي ينبغي أن نطيعها. إنها لا تعتمد على مجهودك في إصلاح نفسك، بل هي حياة جديدة من الله تجري أنهاراً في أعماقك وتفيض.

وبينما تفسح المجال لقيادة الروح القدس، ستكتشف أنك لا تستطيع أن تحافظ على المقاييس الجديدة التي أعطاه لك الله. الروح القدس يعطيك القوة لكي تتحول عن الشر وأن تختار الحق. ويوماً بعد يوم، ستتمو مشابهاً صورة الآب السماوي.



في هذا الدرس:

- الروح القدس هو معينك
- ثمر الروح القدس
- السلوك بالروح القدس
- قوة الروح القدس فيك
- مواهب الروح القدس

يساعدك هذا الدرس على:

- فهم المعونة التي يوفرها لك الله لتحميا له.
- وصف عدة طرق يعمل بها الروح القدس في حياتك.
- اختبار قوة الروح القدس شخصياً.

الروح القدس هو معينك

الهدف 1. بيّن السبب الذي من أجله أرسل الله الروح القدس ليكون معيناً لك.

لقد وفرّ الله كل ما يلزم لخلاصك الكامل، وذلك من خلال موت الرب يسوع المسيح وقيامته. كما وفرّ كل ما تحتاج إليه لكي تحيا حياتك الجديدة. وهذا كلّهُ من خلال إرساله لروحه القدس.

إن الروح القدس يمكنه أن يكون في كل مكان في آن واحد. عندما كان يسوع بالجسد على الأرض كان بإمكانه أن يوجد في مكان واحد فقط في نفس الوقت. وعندما صعد إلى السماء، أرسل الروح القدس ليكون مع جميع المؤمنين، ويسكن فيهم. إنه يرشدنا ويساعدنا في مشاكلنا.

وأنا اطلب من الأب فيعطيك معزياً آخر ليمكث معكم إلى الأبد... وأما المعزّي، الروح القدس الذي سيرسله الأب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويدنّركم بكل ما قلته لكم.

يوحنا 14: 16، 26



تمرين



1. المعين الذي أرسله الله ليكون معك دائماً هو:

أ. راعي كنيستك.

ب. الروح القدس.

ج. رجل الدين الذي يسكن في مدينتك.

2. الحياة المسيحية هي:

- أ. مجموعة من القوانين والشرائع.
 ب. بذل جهد كبير لكي يكون الإنسان صالحاً ومشابهاً للمسيح.
 ج. حياة الروح القدس فينا.
3. لقد أرسل الله الروح القدس:
- أ. لأنك تحتاج إلى معونة الروح القدس.
 ب. لأن يسوع صعد إلى السماء.
 ج. لأن الروح القدس موجود في كل مكان.

ثمر الروح القدس

الهدف 2. صف ثمر الروح القدس.

إن حضور الروح القدس في حياتك يأتي بنتائج تسمى «ثمر الروح». فهو يعطيك الرغبة لأن تعمل ما هو صالح، ثم يعطيك القوة لتعمله. وإذ تسمح له بأن يقودك ويساعدك بهذه الطريقة فهو ينمي فيك الشخصية المسيحية الرائعة. إن اتجاهات قلبك الطيبة، وكلماتك وأعمالك هي كثمر لذيذ.



وستستمتع عائلتك وأصدقاؤك بالوجود معك، لكن أعظم شيء هو أن ثمر الروح سيسر أباك السماوي.

وأما ثمر الروح فهو محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة، تعفف.

غلاطية 5: 22-23

بهذا يتمجد أبي أن تأتوا بثمر كثير.

يوحنا 15: 8



تمرين



4. إن تعبير «ثمر الروح» يشير إلى:

- أ. النفوس التي خلُصت في نهضة روحية.
- ب. الحقائق الروحية التي نجدها في الكتاب المقدس.
- ج. الصفات الجيدة التي ينتجها الروح القدس في شخصياتنا.

5. اقرأ غلاطية 5: 22-23 عدة مرات.

السلوك بالروح القدس

الهدف 3. تعرّف على مثال عن معنى السلوك بالروح.

من الطبيعي أن تكون لدينا الرغبة في أن نصنع كل شيء بطريقتنا الخاصة. هذا ميل الطبيعة البشرية. فنحن نريد أن نعمل ما يرضينا لا أن نعمل الأشياء التي نعرف أننا ينبغي أن نعملها. ولهذا السبب نحتاج أن نستمع إلى الصوت الداخلي للروح القدس إذ يحثنا على أن نعمل مشيئة الله، ويرينا الطريق.

... اسلكوا بالروح، فلا تكملوا شهوة الجسد... إن كنا نعيش بالروح، فننسلك أيضاً بحسب الروح.

غلاطية 5: 16، 25

روح الله سيرشدك ويقويك، لكنه لن يحمك إلى السماء. إذ يجب أن تسير بقدملك. ويجب أن تتعاون مع الروح القدس وتدعه يقودك. هذا ما يسميه الكتاب المقدس في بعض الأحيان «السلوك بالروح.» وأنت تفعل هذا فعلاً بينما تقرأ كتابك المقدس وتطبق ما تتعلمه في حياتك العملية.

6. في غلاطية 5: 16، ذُكرت «شهوة الجسد»، وهي الشهوة التي تقودنا إلى:

أ. التفكير بأنفسنا فقط وبما نشتهي.

ب. العناية بعائلتنا وتوفير احتياجاتهم المادية.

ج. تحسين معيشتنا.

7. في ما يلي وصف لمواقف ثلاثة أشخاص. حدّد من منهم يسلك في الروح:

أ. يصلي عزيز لكي تُغفر خطاياهم وينال الخلاص بالمسيح يسوع.

ب. تقضي ريماء عدة ساعات كل يوم في الكنيسة منتظرة أن يكشف لها الرب ماذا ينبغي أن تفعل.

ج. يطيع مروان صوتاً داخلياً يحثّه على الصبر في التعامل مع أولاده وعدم الغضب منهم.

قوة الروح القدس فيك

الهدف 4. اختر بعض التعاريف التي تصف اختبار المعمودية في الروح القدس.

عرف الرب يسوع أن أتباعه في حاجة إلى قوة تفوق قوتهم، وذلك لإتمام العمل الذي يجب أن يعملوه لله. لذلك قال لهم أن ينتظروا حتى يمتلئوا بالروح القدس، لكي ينالوا قوة ويكونوا شهوداً له في العالم كله.

وفيما هو (يسوع) مجتمع معهم، أوصاهم أن لا يبرحوا من أورشليم، بل ينتظروا موعد الآب الذي سمعتموه مني: «لأن يوحنا عمّد بالماء، وأما أنتم فستتعمدون بالروح القدس ليس بعد هذه الأيام بكثير...» لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض.

أعمال 1: 4-5، 8

ثم أن يوحنا المعمدان قال عن يسوع:

... هو سيعمّدكم بالروح القدس (أو في الروح القدس) ونار

لوقا 3: 16

يصف لنا سفر الأعمال القصة المثيرة عن كيفية إتمام الله لهذا الوعد في يوم الخمسين وعن النتائج العجيبة بعد ذلك.

وامتلاً الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بالأسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا. وكان

يهود رجال أتقياء من كل أمة تحت السماء ساكنين في أورشليم... فبهت الجميع وتعجبوا قائلين بعضهم لبعض: «أترى ليس جميع هؤلاء المتكلمين جليليين، فكيف نسمع نحن كل واحد منا لغته التي ولد فيها؟ نسمعهم يتكلمون بألسنتنا بعظائم الله.

أعمال 2: 4-5، 7-8، 11

هذه المعمودية أو الملاء بالروح القدس يسمى أيضاً بالاختبار الخمسيني، ذلك لأنه حدث أولاً في يوم الخمسين. عندما يتكلم شخص ما تحت قوة الروح القدس بلغات لا يعرفها فنحن نسمي ذلك اختبار «التكلم بألسنة». وهذه ترجمة للكلمة اليونانية «glossolalia» وأيضاً يُسمى «الاختبار الكارزمي» وهذه الكلمة مأخوذة من اليونانية «charisma» التي تعني «موهبة» أو «عطية». وهذا يعني أن هذا الاختبار هو عطية من الروح القدس وأنه اختبار فائق للطبيعة.



تمرين



8. «المعمودية في الروح القدس» أو «الامتلاء بالروح القدس» يتعلق:

- أ. بالمعمودية أو بالتغطيس في الماء.
- ب. بثمر الروح القدس الوارد في غلاطية 5: 22-23.
- ج. بالانضمام لعضوية الكنيسة المحلية.
- د. بالتكلم بألسنة جديدة كما ورد في أعمال 2: 4.

9. في يوم الخمسين، أعطى الروح القدس للتلاميذ قدرةً على التكلم باللسنة، أي لغات:

أ. لا يفهمها أحد.

ب. لم يفهموها هم.

ج. ليس لها معنى.

د. فهموها.

كان التكلم باللسنة جديدة علامة على حلول الروح القدس. وكانت هذه هي البداية فقط. فقد وعد الرب يسوع بأن الروح القدس سيعطينا قوة. وهذه القوة هي لغرضين:

- لتساعدنا لكي نخبر الآخرين عن يسوع.

- لتساعدنا فنصلي بأكثر فاعلية.

بينما يشهد المسيحيون ويصلّون بقوة الروح القدس، فإن أشياء عجيبة تحدث استجابةً للصلاة، فيرجع كثيرون إلى الرب.

يخبرنا سفر الأعمال انه عندما وقف بطرس مع الأحد عشر ورفع صوته وبدأ يتكلم، أن الناس:

قبلوا كلامه بفرح، واعتمدوا، وانضمَّ في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس.

أعمال 2: 41

وامتلاً الجميع من الروح القدس، وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة.

أعمال 4: 31



تمرين



10. ان المعمودية في الروح القدس هي اساساً لتعطي المؤمنين القوة لكي:

- أ. يشهدوا عن المسيح ويصلوا بفاعلية.
- ب. يستحقوا الخلاص.
- ج. يعملوا معجزات.

هذه القوة ذاتها هي للمسيحيين اليوم. فمنذ بداية القرن العشرين وملايين عديدة من الناس من طوائف مختلفة في جميع أرجاء العالم يتمتعون بهذا الاختبار الخمسيني في معمودية القوة.

توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس. لأن الموعد هو لكم ولأولادكم، ولكل الذين على بعد، كل من يدعو الرب إلينا.

أعمال 2: 38-39



تمرين



11. هل تريد هذه القوة من الروح القدس في حياتك؟

هل ترغب في أن تتقد روحك بنار الله، فيسهل عليك أن

تخبر الآخرين عن الله؟

هل تريد أن تصلي بأكثر فاعلية؟

إن هذا الاختبار الخمسيني العجيب هو لك فأطلب من الله ان يعمدك في الروح القدس.

مواهب الروح القدس

الهدف 5. تعرّف على بعض الحقائق المتعلقة بمواهب الروح القدس.

يريد المسيح أن تكون كنيسته مملوءة بالقوة الروحية، لذلك فإن الروح القدس يعطي مواهب خاصة وقدرات لمختلف أعضائها. وبهذه الطريقة فإن كل عضو يكون له دور في عمل ونمو الكنيسة.

فأنواع مواهب موجودة ولكن الروح واحد ... لكل واحد يعطي إظهار الروح للمنفعة ... ولكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه قاسماً لكل واحد بمفرده كما يشاء.

1 كورنثوس 12: 4، 7، 11



تمرين



12. في ما يلي بعض العبارات المتعلقة بمواهب الروح القدس. ضع دائرة حول كل عبارة صحيحة.

- لكل المؤمنين نفس المواهب.
- يقرر قادة الكنيسة أفضل طريقة لتوزيع مواهب الروح القدس.
- تُعطى الموهبة لشخص ما، إلا أن الفائدة تُعمّم الجميع عندما يستخدمها.
- يستطيع جميع المؤمنين أن يخدموا الرب لأن لجميعهم مواهب من الروح القدس.

13. صلّ أن يحافظ الله على نمو الانتعاش الخمسيني*
حول العالم.

14. اطلب من الروح القدس أن يعطيك المواهب التي يشاء
أن يعطيك إياها. وصلّ أيضاً أن يعطي الروح القدس
المواهب الروحية لبقية أعضاء كنيستك.

* لا يقصد المؤلف طائفة بعينها، بل عمل الروح القدس في جميع أولاده
في العالم.



تحقق من إجاباتك

7. ج. مروان
1. ب. الروح القدس
8. د. بالتكلم بألسنة جديدة كما ورد في أعمال 2: 4.
2. ج. حياة الروح القدس فينا.
9. ب. لم يفهموها هم.
3. أ. لأنك تحتاج إلى معونة الروح القدس.
10. أ. يشهدوا عن المسيح ويصلّوا بفاعلية.
4. ج. الصفات الجيدة التي ينتجها الروح القدس في شخصياتنا.
12. العبارتان ج، د صحيحتان.
6. أ. التفكير بأنفسنا فقط وبما نشتهي.

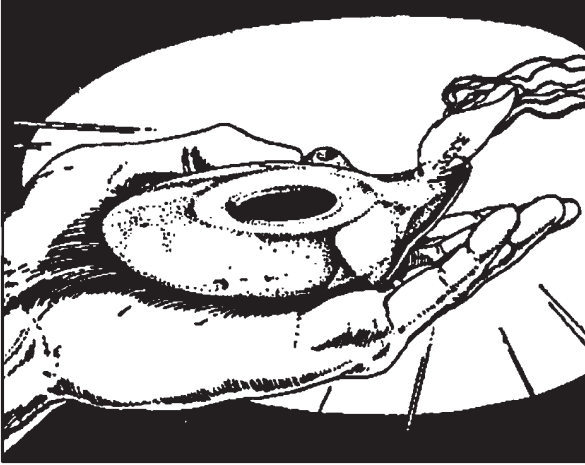
لملاحظاتك

يعلّمنا الكتاب المقدس أن الخطية والخطأ والجهل بالله هو كالظلمة. وأن كل شخص بدون معرفة المسيح سيظل يتحسس طريقه في هذه الظلمة، تائهاً مخدوعاً بإبليس، وغير قادر أن يجد الطريق للسماء.

إلا إن الله في رحمته أرسل ابنه يسوع المسيح ليكون نور العالم. فالآن وقد قبلت الرب يسوع مخلصاً، ستمتلي حياتك بالنور. فحضوره في حياتك يشبه الشعلة أو الكهرباء التي تنير مصباح الحياة. ولأن نور المسيح فيك، فأنت نفسك شمعة الله ونورٌ للعالم. يريد الله أن تشعّ حياتك بصلاح يسوع وحقّه.

كثيرون يراقبونك ليروا إن كان ما تقوله عن قوة الله صحيح أم لا. فحياتك يمكن أن تُظهر لهم كيف أن إنجيل المسيح يغيّر الحياة حقاً. إن شهادتك الحقيقية ليسوع هي في ما تفعله أكثر مما هي في ما تقوله.

سننظر في هذا الدرس في بعض إشعاعات النور التي تنعكس عن حياتك، لأن يسوع يحيا فيك. وهذه الإشعاعات هي التي تقنع الناس بأن رسالة الإنجيل هي الحق.



في هذا الدرس:

- حياتك نوراً للعالم
- ثماني طرق عملية للإشعاع

يساعدك هذا الدرس على:

- اكتشاف ثماني طرق يمكنك من خلالها أن تشع بنور المسيح لمن هم حولك.
- عمل الأمور التي تأتي بنتائج صالحة لحياتك.
- تجنب المشاكل الخطيرة التي يمكن أن تنشأ عن السلوك الخاطئ.

حياتك نوراً للعالم

الهدف 1. اختر أن تُفسح المجال لحياة يسوع أن تشعّ من خلالك.

لقد تعلّمنا أن الله أرسل ابنه يسوع المسيح ليكون نوراً للعالم. وقد فعل ذلك لأنه يحب كل إنسان. وهو لا يريد التشويش والضلال والخوف لأحد. اسمع ما قاله يسوع:
أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا يمشي في الظلمة، بل يكون له نور الحياة.

يوحنا 8: 12

أنت الآن مؤمن بالمسيح، لذلك فإن حضور يسوع المسيح الذي هو نور العالم، هو فيك أيضاً. إن شعرت بأنك تعيش في بيئة مظلمة، لا تفشل. الله يريدك حيث أنت لتكون نوراً للآخرين. فحياتك تظهر لمن حولك طريق المخلص إلى السماء.

أنتم نور العالم... فليضي نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في السموات.

متى 5: 14، 16



تمرين



1. اقرأ يوحنا 8: 12 عدة مرات، ثم أكمل الجملة التالية:
 الشخص الذي فيه نور الحياة، هو الشخص الذي:

.....

2. يمكن لحياتك أن تكون نوراً للعالم:
- لأنك موهوب وذكي.
 - لأن فيك حضور يسوع ونوره.
 - لأنك ملتزم بكنيستك.
3. أجب في الفراغات عن الأسئلة التالية باختصار:
- هل تعرف أحداً تأثرت أنت بحياته مما دفعك إلى أن تتبع يسوع؟
 - هل تريد أن تكون نوراً يستخدمه الرب؟
 - وكنور يستخدمه الرب، هل أنت مستعد لأن يرسلك الرب إلى أكثر المناطق ظلمة لكي تكون نوراً هناك؟
 - هل ستصلي كل يوم كي يستخدم الرب حياتك ليظهر للناس طريق السماء؟
- يحتاج الناس لسماع رسالة يسوع، لكنهم يحتاجون أيضاً إلى رؤية مثال متحرك يقتدون به. يمكن لحياتك أن تكون عظة قوية فعالة تقنع الآخرين بحق الإنجيل. في ما يلي سندرس ثمان إشعاعات يمكن أن تنطلق منك كل يوم.

ثمانى طرق عملية للإشعاع

- الهدف 2. حدّد ثمان طرق عملية يمكنك من خلالها أن تكون نوراً للعالم.

كن أميناً

إن دفع فواتيرك والتزاماتك المادية في مواعيدها هي شهادة جيدة. يجب أن يكون المسيحي عادلاً وأميناً في كل معاملاته.

يجب أن يسدّ التزاماته المادية في مواعيدها وأن يرد أي شيء يستعيره في حالة جيدة. ولا ينبغي أن يأخذ على نفسه التزامات مادية لا يمكنه ان يسدها. ويجب أن يحافظ على وعوده.

فأعطوا الجميع حقوقهم: الجزية لمن له الجزية،
الجباية لمن له الجباية والخوف لمن له الخوف،
والإكرام لمن له الإكرام. لا تكونوا مديونين لأحد
بشيء...٤

رومية 13: 7-8

لا تجازوا أحداً عن شرٍّ بشرٍّ. معتنين بأمر حسنة
قدام جميع الناس.

رومية 12: 17



تمرين



4. هل عليك دينٌ لأحد؟ ماذا ستفعل لكي تسدّ هذا الدين؟

تكلم بطريقة لائقة

ماذا سيظن الناس في قوة الله للخلاص إن كنت تلعن وتحلف وتحكي قصصاً نجسة؟ هل يشعّ من خالك نور الله إن كنت تتشاجر أو تنم أو تنتقد الآخرين أو تتفاخر بنفسك أو تكذب أو تستخدم الكلمات الجارحة القاسية؟

من الناحية الأخرى، فإن كثيرين من الناس قد اقتنعوا بقوة الإنجيل بسبب التغيير الذي حدث في طريقة كلام أولئك الذين صاروا مؤمنين.

ضبط اللسان من أصعب الأمور التي يحاول الإنسان أن يعملها. ليس الكلمات فقط، ولكن حتى نغمة الصوت يمكن أن تساعد في جذب الناس إلى المسيح أو تحويلهم عن المسيحية.

إن كان أحد فيكم يظن أنه دين، وهو ليس يلجم لسانه، بل يخدع قلبه، فديانة هذا باطلة

يعقوب 1: 26.



تمرين



5. اسأل نفسك الأسئلة التالية: «هل يشعر الناس بمحبة الله من خلال طريقتي في الكلام؟ أم أنني أزعج الناس؟ ما هي التغييرات التي ينبغي أن أجريها في أسلوب وكلماتي؟»
6. اطلب يومياً من الرب يسوع أن يساعدك لتتكلم كابن لله. استخدم الآية الكتابية التالية كصلاة:

لتكن أقوال فمي وفكر قلبي مرضية أمامك، يا رب،
صخرتي ووليي.

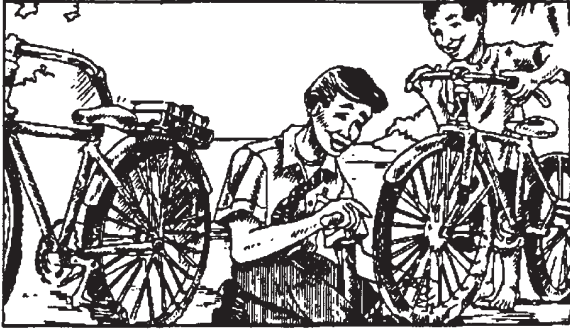
مزمو 19: 14

ساعد الآخرين

إن كنا بحق «نحب جيراننا كأفئسنا» فنحن سنظهر هذا بطريقة عملية عن طريق تقديم أي نوع من المساعدة نستطيعه لأولئك الذي يحتاجون إلى مساعدتنا.

الديانة الطاهرة النقية عند الله الأب هي هذه: افتقاد
اليتامى والأرامل في ضيقتهم، وحفظ الإنسان نفسه
بلا دنس من العالم

يعقوب 1: 27



?

تمرين



7. في ما يلي قائمة بعدة طرق يمكن أن تُظهر من خلالها اهتمامك بالآخرين. اكتب في الفراغ أدناه، أسماء بعض الناس الذين يمكنك مساعدتهم بهذه الطرق، أو صِف شيئاً آخر يمكنك أن تعمله لشخص تعرفه:

- زيارة مريض
- زيارة سجين
- التبرع ببعض الطعام لفقير
- مساعدة أحدهم لإيجاد عمل
- مساعدة أحدهم لبدء خدمته في الكنيسة
- مساعدة مُقعد في التسوق أو التنظيف
- مساعدة بعض الناس في صيانة بيوتهم

.....

.....

تصرف بحكمة

امتنعوا عن كل شبه شر.

1 تسالونيكي 5: 22

الأعمال الغبية يمكن أن تفسد تأثير المؤمن في الشهادة لله. فمثلاً المحبة الأخوية بين المؤمنين هي شيء رائع، ولكن لا يجب أن تختلط أكثر من اللازم مع الآخرين. كيف يفسر الناس الآخرون أعمالك؟ تصرف بحكمة. كن مثلاً صالحاً في كل ما تعمل وسيضيء نورك واضحاً لله.

فلا يُفتر على صلاحكم.

رومية 14: 16

لا يستهن أحد بحدائتك، بل كن قدوة للمؤمنين في الكلام في التصرف في المحبة في الروح في الإيمان في الطهارة.

1 تيموثاوس 4: 12



تمرين



8. هب أنك التقيت شاباً يريد أن يعرف المزيد عن المسيحية. والدا هذا الشاب ليسا مؤمنين. وقد طلب منك أن تلقاه مساء ذلك اليوم لمناقشة أمور تتعلق بالكتاب المقدس. ماذا ستفعل إن أردت أن تتصرف بحكمة؟

حافظ على صحتك

يحاول المؤمن المسيحي أن يراعي القواعد الصحية، جاعلاً مثلاً للطهارة والنظافة في بيته وملابسه وشخصه.

لكن الطهارة تمضي إلى ما هو أبعد من ذلك. إن جسدك هو هيكل الروح القدس لذلك عليك أن تحتفظ به طاهراً نظيفاً من الداخل والخارج. فجسدك لا يجب أن يتسخ أو يضعف أو يمرض بأيّ شر أو عمل غير أخلاقي. احفظ جسدك قوياً وصحياً حتى يمكنك أن تعمل من أجل الرب.

من المعروف أن تدخين السجائر هو أحد الأسباب الرئيسية لسرطان الرئة، ويسبب الكثير من حالات الوفاة. أيضاً شرب الكحوليات، وتعاطي المخدرات، يقتل آلاف كل سنة. فلا يحق لنا أن نتحرر سواء بطريقة فورية أو بطريقة تدريجية، لأن هذا سيكون تخريباً و«إفساداً لهيكل الله!»

أما تعلمون إنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم؟ إن كان أحد يفسد هيكل الله فسيفسده الله، لأن هيكل الله مقدس الذي انتم هو.

1 كورنثوس 3: 16-17

الكتاب المقدس يمنع السكر:

ولا تسكروا بالخمير الذي فيه الخلاعة، بل امتلنوا بالروح.

أفسس 5: 18

تستطيع أن تظهر تعظيمك لله بأن تعامل الجسد الذي أعطاك إياه باحترام. مارس عادات تقودك إلى الصحة الجيدة، وتجنب الممارسات التي تضررك. وهكذا تكافأ من جانبين: الجانب الصحي حيث تتمتع بجسم قوي، والجانب الروحي حيث تفيض فرحاً بسبب طاعتك لله.



تمرين



9. في ما يلي قائمة ببعض العادات التي قد تؤثر على جسمك. اختر تلك العادات التي تقود إلى صحة جيدة:

- | | |
|----------------------|-------------------|
| النظافة الشخصية | التمارين الرياضية |
| الإدمان على المخدرات | الراحة الكافية |
| السُّكَّر | تنظيم الأكل |
| الشراهة بالأكل | التدخين |

لقد جاء يسوع ليمنحك الحرية والنجاح في كل نواحي حياتك.

إن كانت لديك مشكلة في أي من هذه الأمور، تحدّث عنها مع راعيكَ. واطلب إليه وإلى الكنيسة أن يصلّوا لأجلك حتى تحصل على نصرّة تامّة. وستكون حياتك المتغيرة شهادة للآخرين الذين ترغب في أن تراهم يتحررون من قيود الخطية والإثم.



تمرين



10. إن وجد المسيحي صعوبة في أن يتخلّص من عاداته السيئة فيجب عليه:

- أن يتوقف عن الذهاب إلى الكنيسة.
- أن يمارس عاداته سرّاً
- أن يطلب إلى الراعي والمؤمنين الآخرين أن يصلّوا من أجله.

كن متواضعاً

يجب علينا أن نكون متواضعين في حديثنا وأعمالنا ومظهرنا. والتواضع هو بالضبط عكس الكبرياء والغرور. فإن تصرفنا كما لو أننا أفضل من الآخرين، ونظرنا بسخرية للناس الذين يعملون أموراً لا نعملها. فنحن سنقودهم بعيداً عن المسيحية، ولن نربحهم للرب.

يجب علينا أن ندرك أنه لا حق لنا اطلاقاً في أن نتباهى فيما نحن عليه أو ما نعمل أو ما نملك. فنحن لا نستحق أي شيء عمله الله لأجلنا، أو أعطانا إياه. تذكر انه لولا رحمته وعمله في حياتنا ربما كنا أتعس وأشرّ الخطة الذين عرفهم العالم على الإطلاق.

الشخص المتباهي المغرور يريد أن يلفت نظر الجميع إليه. وقد يلفت الأنظار إليه عن طريق الموضات العصرية والملابس الغالية والمجوهرات الثمينة، أو عن طريق إظهار «معرفة الفائقة وقدراته السامية!» وقد يحاول أن يلفت نظر الناس إليه عن طريق التمرد على العادات المقبولة للملبس والسلوك على طريقة «خالف تعرف». والشخص المتكبر قد يتفاخر حتى باختباره الروحي وتكريسه للرب. أما المتواضع فليس هكذا، فهو لا يحاول أن يلفت الأنظار إليه. المؤمن المسيحي المتواضع يتجنب الطرق المتطرفة المعيبة التي لا تليق بأبناء الله.

العديد من العبارات في الكتاب المقدس تحث النساء على وجه الخصوص أن يكنّ متواضعات وتحذرن من الغرور. من الطبيعي بالنسبة للنساء أن يرغبن في أن يكنّ جميلات.

والله لا يقف ضد الجمال، بل يريد أن ينبع جمالنا من الداخل، من الشخصية الجميلة، التي تشرق من خلال الوجه بالفرح والسعادة.

ولا تكن زينتك الزينة الخارجية من صفر الشعر والتحلّي بالذهب ولبس الثياب، بل إنسان القلب الخفي في العديمة الفساد، زينة الروح الوديع الهادئ الذي هو قدام الله كثير الثمن.

1 بطرس 3: 3-4



تمرين



11. التواضع مهم جداً لأنه:

- يفسح المجال لظهور جمالنا الداخلي.
- يظهر للآخرين شعورنا بالنقص.
- يجعلنا أكثر قداسة بنظر الله.

تحمل مسؤولياتك

علينا أن نكسب معيشتنا بعمل أمين ولا ينبغي أن ندع محبة المال تقودنا إلى أمور مثل القمار أو اليانصيب أو الرهان أو أية لعبة من ألعاب الحظ. وطبعاً نحن لا نريد أن ننتج مواداً أو نتاجر بأشياء تضرّ الآخرين.

لأن محبة المال أصل لكل الشرور، الذي إذا ابتغاه قوم ضلّوا عن الإيمان وطعنوا انفسهم بأوجاع كثيرة.

1 تيموثاوس 6: 10

يريدنا الله أن نكون عمالاً صالحين لا متكاسلين. والمسيحيون المؤمنون الذي يؤدون عملهم جيداً بدون شكوى قد أقنعوا كثيراً من رؤسائهم بحقيقة قوة الإنجيل.

إن كان أحدٌ لا يريد أن يشتغل، فلا يأكل أيضاً.

2 تسالونيكي 3: 10

العمل بأمانة هو من الطرق الفعّالة التي تظهر نور المسيح في حياتك.

وأن تحرصوا على أن تكونوا هادئين وتمارسوا أموركم الخاصة وتشتغلوا بأيديكم أنتم كما أوصيناكم لكي تسلكوا بلياقة عند الذين هم من خارج، ولا تكون لكم حاجة إلى أحد.

1 تسالونيكي 4: 11-12

إن لم يكن لديك عمل، قل لراعي كنيستك وإخوتك في الكنيسة واطلب منهم الصلاة من أجل هذا الموضوع، وكن مستعداً للعمل بأمانة. الله يعرف احتياجاتك وسيساعدك.



تمرين



12. ضع دائرة حول رمز كل عبارة تمثل وجهة نظر مسيحية عن العمل:

- العمل غير ضروري لأن الله يوفر لنا احتياجاتنا.
- كل طريقة لكسب المال هي مقبولة.
- العمل بأمانة هو واجب وشهادة.
- إذا وجدت من يدعمك مادياً، فلا داعي للعمل.

عامل عائلتك بالحسنى

كيف تعامل عائلتك؟ إن حياتك في بيتك لها صوت واضح أمام الناس، سواء كانت صالحة أو سيئة. لقد فقد الكثيرون الاهتمام بالإنجيل بسبب الشجار في بيوت أولئك الذين يدعون أنفسهم مسيحيين. ومن ناحية أخرى، فقد آمن بالمسيح كثيرون من أولئك الذين لهم اهتمام قليل بسماع العظات، لكنهم رأوا صبر ومحبة وفرح الرب في بيت مسيحي.

المزيد عن هذا الموضوع في الدرس التالي.



تمرين



13. في ما يلي قائمة بثمان ممارسات تستطيع من خلالها أن تكون نوراً في مجتمعك. ضع دائرة حول رمز كل ممارسة ستبدأ بتطبيقها فوراً. اطلب معونة الرب على كل واحدة منها:

- أ. كُن أميناً.
- ب. تكلم بطريقة لائقة.
- ج. ساعد الآخرين.
- د. تصرف بحكمة.
- هـ. كن متواضعاً.
- و. حافظ على صحتك.
- ز. تحمل مسؤولياتك.
- ح. عامل عائلتك بالحسنى.

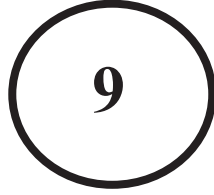


تحقق من إجاباتك

11. أ. يفسح المجال لظهور جمالنا الداخلي.
2. ب. لأن فيك حضور يسوع ونوره.
9. العادات الجيدة هي النظافة الشخصية، التمارين الرياضية، الراحة الكافية، تنظيم الأكل. هل لاحظت أن العادات السيئة هي أكثر تكلفة مادية؟ نعم إن الأضرار بالعادات السليمة، فيه أيضاً مكافأه إضافية هي توفير نقودك!
1. يتبع يسوع.
10. ج. أن يطلب إلى الراعي والمؤمنين الآخرين أن يصلّوا من أجله.
12. العبارة ج تمثل وجهة النظر المسيحية بخصوص العمل.

لملاحظاتك

كيف يكون لك بيت سعيد



يَعْلَمُنَا الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَائِلَةَ. كَانَتْ إِرَادَتُهُ دَائِمًا أَنْ يَعْيشَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ كَزَوْجٍ وَزَوْجَةٍ، وَأَنْ يَنْجُبُوا أَطْفَالًا. وَلِأَنَّ الْعَائِلَةَ هِيَ فِي مَخْطَطِ اللَّهِ، نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَّكِلَ عَلَيْهِ لِيَسَاعِدَنَا وَيُعِينَنَا عَائِلَاتِنَا.

وَيُعِينُنَا اللَّهُ بِحُضُورِهِ فِي بَيْوتِنَا. إِذْ أَنْ ذَلِكَ مَتَّاحٌ مِنْ خِلَالِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ الرَّأْسُ فِي الْعَائِلَةِ الْمَسِيحِيَّةِ الْمُؤْمِنَةِ. وَحُضُورُهُ يَمَلِّئُ الْبَيْتَ بِالْفَرَحِ وَالسَّلَامِ وَالْحُبِّ.

كَمَا يُعِينُنَا اللَّهُ بِأَنْ يَرشِدُنَا إِلَى مَبَادِي الْحَيَاةِ الْعَائِلِيَّةِ السَّلِيمَةِ. فَهَذِهِ الْمَبَادِي تُسَاعِدُ الْأَزْوَاجَ وَالزَّوْجَاتِ فِي عِلَاقَاتِهِمْ، وَتُسَاعِدُ أَفْرَادَ الْعَائِلَةِ كُلِّهَا عَلَى السَّلُوكِ اللَّائِقِ كَأَبَاءٍ وَأُمَّهَاتٍ أَوْ كَأَبْنَاءٍ وَبَنَاتٍ. وَهَذَا الدَّرْسُ إِنَّمَا يَشِيرُ إِلَى هَذِهِ الْمَبَادِي.

لَا تَوْجِدُ بَرَكَةَ فِي الْعَالَمِ أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ بَيْتًا مَسِيحِيًّا حَقًّا. فِي هَذَا الْبَيْتِ يَكُونُ الْمَسِيحُ هُوَ الرَّأْسُ، وَيَمَلِّئُ حُضُورَهُ الْبَيْتَ بِالْفَرَحِ وَالسَّلَامِ وَالْمَحَبَّةِ. وَالْبَيْتُ الْمَسِيحِيُّ هُوَ مَلْجَأٌ وَمَأْوَى مِنْ عَوَاصِفِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَتَاعَبِ الَّتِي تَحِيْطُ بِهِ. وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْتَكَ «قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ السَّمَاءِ» إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ مَا يَقُولُهُ لَكَ اللَّهُ فِي كَلِمَتِهِ.



في هذا الدرس:

- صلّ واعمل من أجل خلاص عائلتك
- كن مسيحياً صالحاً في بيتك
- حافظ على قدسية الزواج
- تعلّم من المثل الإلهي

يساعدك هذا الدرس على:

- معرفة كيفية الصلاة من أجل عائلتك.
- أن تعيش للمسيح في بيتك.
- تحسين علاقتك الزوجية.
- بناء حياة عائلية قوية وسعيدة.

صَلِّ واعمل من أجل خلاص عائلتك

الهدف 1. قرر أن تصلي من أجل أفراد عائلتك.

يمكنك أن تصلي بإيمان عارفاً أن هذه ارادة الله. لا تيأس ان كانت عائلتك لم تخلص في الحال. استمر في الصلاة عالماً أن الله سيستجيب صلاتك.

آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص أنت وأهل بيتك.

أعمال 16: 31



تمرين



1. يمكن لبيتك أن يكون قطعةً من السماء على الأرض:
 - أ. إن كان لديك المال الكافي لتأثيثه بطريقة جميلة.
 - ب. إن دعوت كثيرين من الناس إليه.
 - ج. إن انتقلت إلى حي أرقى.
 - د. إن أطعت المبادئ الإلهية للحياة العائلية.
2. إن لم يتجدد في الحال الأفراد الآخرون في عائلتك يجب عليك أن:
 - أ. تستمر بالصلاة لأجلهم.
 - ب. تكف عن الصلاة لأجلهم.
 - ج. تعرف أن الله سوف لا يخلصهم.
3. صل الآن لكل فرد في عائلتك، وعود نفسك على أن تصلي كل يوم لأجلهم.

كن مسيحياً صالحاً في بيتك

الهدف 2. تعرّف على طرق عملية تحيا بواسطتها للمسيح داخل بيتك.

من السهل أن تسلك كمسيحي صالح داخل الكنيسة لكن أي نوع من المسيحيين أنت في البيت؟

اقرأ التعليمات التالية من كتابك المقدس (كولوسي 3: 8-9، 12-14)، وفكر في كيفية تطبيق هذه التعاليم في البيت.

... فاطرحوا عنكم أنتم أيضاً الكل: الغضب، السخط، الخبث، التجديف، الكلام القبيح، من أفواهكم. لا تكذبوا بعضكم على بعض، إذ خلعتم الإنسان العتيق مع أعماله ولبستم الجديد الذي يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه. حيث ليس يوناني ويهودي، ختان وغرلة، بربري سكيثي، عبد حرّ، بل المسيح الكل وفي الكل.

فالبسوا كمختاري الله القديسين المحبوبين أحشاء رافات ولطفاً وتواضعاً ووداعة وطول أناة محتملين بعضكم بعضاً ومسامحين بعضكم بعضاً إن كان لأحد على أحد شكوى. كما غفر لكم المسيح، هكذا أنتم أيضاً. وعلى جميع هذه البسوا المحبة التي هي رباط الكمال وليملك في قلوبكم سلام الله الذي إليه دعيتم في جسد واحد، وكونوا شاكرين.

- هل تظهر تقديراً لعمَل زوجتك؟ هل تهتمين بزواجك؟
هل تقدّر مساعدة أولادك أو أخوتك أو أخواتك؟ أو التضحيات التي يعملها والداك من أجلك؟

- هل أنت محب أم أناني؟ هل أنت ثائر؟ متقلب أم أنك صبور ومتسامح؟ هل أنت دكتاتورياً أم أنك تستمع لآراء الآخرين؟ هل تحترم والديك وتطيعهما، أم أنك عنيد وغير مطيع؟
- هل أنت مُعين وملتزم؟ أم أنك كسول مترآخ؟ هل تتعاون مع الآخرين بسرور دون تذمر أو شكوى؟ هل تياس بسهولة أم أنك تحتفظ بالبسمة على وجهك، حتى لو لم تسر الأمور على ما يرام؟ هل يجد الآخرون سهولة بأن يعيشوا معك؟



تمرين



4. إن كنت تريد أن يكون لك بيتٌ سعيدٌ. اعترف بتواضع بنقاط فشلك، واطلب من الرب أن يعينك لتنتصر عليها. وإن كنت على استعداد لأن تعمل واجبك، فإن الرب سيساعدك.

اطلب غفراناً لأخطائك

علمنا الرب يسوع أن نطلب من أولئك الذين نخطيء إليهم أن يسامحوننا. فإن كانا غير مستعدين لعمل ذلك، فإن هذا الأمر سيقف في طريق شركتنا مع الله.

فإن قدمت قربانك إلى المذبح، وهناك تذكرت أن لأخيك شيئاً عليك، فاترك هناك قربانك قدام المذبح، واذهب أولاً اصطلح مع أخيك، وحينئذ تعال وقدم قربانك.

ليس من السهل أن تقول «أنا آسف لأنني تحدثت إليك بحدة، من فضلك سامحني.» لكنها طريقة جيدة لأن تتخلص من المشاعر القاسية وتحفظ بيتك سعيداً. هل عندك مزاج متقلب أو طباع سيئة؟ اعترف بأخطائك واطلب إلى أحبائك أن يصلوا لأجلك، فهذه خطوة كبيرة نحو الانتصار على طباعك.

اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات، وصلّوا بعضكم
لأجل بعض لكي تشفوا.

يعقوب 5: 16



تمرين



5. سيكون بيتك أسعد إذا كنت:

- أ. تجعل الجميع يسعون إلى أن تسامحهم.
- ب. تطلب المسامحة عندما تتصرف بقساوة تجاه أحد أفراد عائلتك
- ج. تظهر لكل شخص أنك الرئيس وتجعلهم يخافونك.

6. اقرأ يعقوب 5: 16 عدة مرات.

كن بشوشاً

ليكن لك إيمان بالله واحمده لأجل استجابته لصلواتك، حتى عندما يبدو كل شيء مظلماً.

لأن فرح الرب قوتكم.

نحميا 8: 10

لا تياس إن واجهتك بعض الصعوبات في ضبط مزاجك أو طباعك. أو إذا كان لديك بعض الصفات غير المقبولة في شخصيتك. فإن الجهد الذي تبذله لتتغلب على هذه الأمور هو شهادة على محبتك لله. وهو سيساعدك لتنمو روحياً. هل يبدو نموك بطيئاً؟ انظر إلى الرب اكثر والى نفسك اقل وستندهش كيف انه سيحل المشاكل في بيتك. فالله هو أبوك المحب الذي يعتني بك.



تمرين



7. فكر في الطريقة التي تعامل فيها أفراد عائلتك. ما هو التغيير الذي تريد أن تجريه على هذه الطريقة؟

حافظ على قدسية الزواج

الهدف 3. تعرّف على المبادئ التي أسسها الله للزواج.

في بعض المجتمعات، يعيش كثير من الرجال مع نساء في بيت واحد لكن بلا زواج! لكن لا بدّ للمسيحي المؤمن أن يكون زواجه معلناً حسب الأصول، فيكون بهذا شهادة صالحة امام المجتمع، ويضمن حماية القانون لعائلته، ويكرم المسيح.

كلمة الله متشددة جداً ضد أي نوع من العلاقات الجنسية بعيداً عن الزواج. انه يمنع بشدة أي نوع من الغزل أو العلاقات المحرمة بين أي من الزوجين مع شخص آخر.

ان إحدى البركات العظمى للبيت المسيحي هي حقيقة ان الزوج والزوجة يمكنهما ان يثقا كلاهما بالآخر عندما يعرفا ان كلاهما اميناً للآخر في الفكر والقول والعمل. فهما إذ يخدمان الرب معاً فإن البيت يصبح «قطعة صغيرة من

السماء». متحررة من الخداع. والشك والغيرة وعدم الأمانة التي تخرب بيوتاً كثيرة.

ليكن الزواج مكرماً عند كل واحد...

عبرانيين 4: 13

معتنين بأمور حسنة قدام جميع الناس.

رومية 12: 17

وأن تكون سيرتكم بين الأمم حسنة لكي يكونوا فيما يفترون عليكم كفاعلي شر يمجدون الله في يوم الافتقاد من أجل أعمالكم الحسنة التي يلاحظونها.

1 بطرس 2: 12



تمرين



8. في ما يلي بضع أفكار حول الزواج. ضع دائرة حول رمز الفكرة التي تتوافق مع التعليم المسيحي:

أ. من الأفضل أن يعيش الرجل والمرأة معاً في بيت واحد قبل الزواج لكي يتمكنوا من تحديد إمكانية الانسجام بينهما.

ب. لا داعي لإعلان الزواج أمام الناس إن كان الزوجان يحب أحدهما الآخر.

ج. إن أراد الزوجان إكرام الله وإكرام أحدهما الآخر، ينبغي أن يتزوجا حسب الأصول القانونية المعلنة.

د. يمكن قبول بعض العلاقات الغرامية خارج الزواج ما دامت سرية.

9. يمكنك الاتكال على الله ليساعدك في علاقتك الزوجية. صلّ أن تكون محبته مصدر محبة متبادلة وقوية بينك وبين شريك حياتك. أشكر الله من أجل شريك حياتك. صلّ أن يساعدكما الله على حفظ عهد الزواج فكراً وقولاً وفعلاً. صلّ أن يساعدكما الله على أن يثق أحدهما بالآخر.

شريك حياة مؤمن

إن كنت قد تزوجت بمن هي غير مسيحية حقيقية، فعليك أن تصلّي لأجلها وتعمل على أن تربحها للمسيح وعليك ان تكون زوجاً صالحاً وأن تدع نورك يضيء فتمجد الرب في بيتك. ولكن ان كنت لا تزال اعزباً وفي طريقك للزواج، فتأكد من أنك تتزوج بمؤمنة، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بها ان تكون لكما وحدة حقيقية وسلام في حياتكما العائلية.

إن تزوّجت بامرأة لها عقيدة مختلفة، فستكون هناك دائماً مشاكل. فكيف تتفان على التدريب الديني لأولادكما؟ وكيف تربيانهم ليعلموا الرب؟

لقد قبلت المسيح سيّداً على حياتك. فإن كانت زوجتك لا تريد أن تخدم الله. فإنك ستجد نفسك تسير في اتجاه عكسي. وستتمزق بين أمرين: الرغبة في إرضاء المسيح في كل شيء والرغبة في إرضاء زوجتك.

كمؤمن مسيحي أنت تريد أن ترضي الله، وتريد أن تكون نافعاً له، وتواظب على حضور اجتماعات الكنيسة، وتستمتع بالشركة مع المسيحيين الآخرين، وتشترك في عمل الكنيسة، وترغب في أن تكون لك صلاة عائلية في البيت، وهكذا تحمدون الله وتخدمونه معاً كعائلة.

الزوجة غير المؤمنة لن تهتم بأي شيء من هذه الأمور. وربما تكون اجتماعات الكنيسة عبئاً عليها. وإن ذهبت معك إلى الكنيسة، تشعر أنه يجب عليك أن تذهب معها إلى أماكن اللهو والتسلية التي لا تليق بك. وإلا فإنها ستمضي في طريقها، وأنت في طريقك، جاعلة بيتكما غير سعيد. والأسوأ من هذا، فإن الكثير من المسيحيين قد أبعادوا شركاء حياتهم عن الرب! يريد الله أن يكون لك بيت سعيد. وهو لا يريدك أن تقع في فخ يستخدمه الشيطان لمؤمنين كثيرين. إن الله يحذرك تحذيراً صارماً من الزواج بغير مؤمنة.

لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين، لأنه أية خلطة للبر والإثم. وأية شركة للنور مع الظلمة.

2 كورنثوس 6: 14



تمرين



10. لنفرض أن لك صديقاً مؤمناً يحب فتاة غير مؤمنة، فسألك صديقك هذا عن موقف الكتاب المقدس من الزواج بغير مؤمنة، ماذا يكون جوابك؟

تعلم من المثال الإلهي

الهدف 4. اختر أن تطبق في بيتك الأنماط التي يعلمها لنا الكتاب المقدس.

كُن أباً صالحاً

الوالدين مسؤولان أمام الله عن اهتمامهما بأولادهما. فالأب كرأس للبيت، يجب أن يوفر لعائلته الاحتياجات المادية

والروحية. والأم أيضاً عليها أن تقدم للأولاد العناية والمحبة التي يحتاجون إليها. وأنشطة الكنيسة لا تعفي الوالدين من مسؤوليتهما تجاه عائلتهما.



وإن كان أحد لا يعتني بخاصته، ولا سيما أهل بيته،
فقد أنكر الإيمان، وهو شرٌّ من غير المؤمن

1 تيموثاوس 5 : 8

علم أولادك ان يحبوا الله

ان كنت تعلم أولادك ان يحبوا الله ويطيعوا كلمته وهم بعد صغار، فأنت ستوفر عليهم وعلى نفسك الكثير من المتاعب عندما يكبرون. اجمع العائلة كل يوم لقضاء وقت مع الله في الصلاة وقراءة الكتاب المقدس. دع كل فرد يؤدي دوره. صلوا معاً بخصوص مشاكل كل فرد في العائلة واشكروا الله معاً لاجل بركاته.

اذهبوا معاً إلى مدارس الأحد واجتماعات الكنيسة. شجع أولادك أن يسلموا حياتهم لله في سن مبكر. وإذ تعبدون الله وتخدمونه معاً، فإن محبته تقوي الروابط العائلية. فالعائلة التي تصلي معاً تبقى معاً!

أيها الآباء، لا تغيظوا أولادكم، بل ربوهم بتأديب الرب وإنذاره.

أفسس 6: 4

أحب عائلتك

«الله محبة.» وبقدر ما يكون الله في حياتك، بقدر ما تزداد محبتك لعائلتك. وبقدر المحبة التي لك تجاه بيتك، بقدر ما يكون بيتك أكثر سعادة.

المحبة تتأني وترفق. المحبة لا تحسد. المحبة لا تتفاخر ولا تنتفخ ولا تقبح ولا تطلب ما لنفسها. ولا تحتد ولا تظن السوء ولا تفرح بالإثم، بل تفرح بالحق. وتحتمل كل شيء وتصدق كل شيء وترجو كل شيء وتصبر على كل شيء.

1 كورنثوس 13: 4-7



تمرين



11. ضع دائرة حول رمز كل عبارة تمثل نمطاً مسيحياً للحياة العائلية:

- أ. يشعر وليد بدعوة من الله للكراسة بالكلمة، فيهجر زوجته وأطفاله ويسافر كارزاً بالكلمة.
- ب. تتوقع مرثا من قادة الكنيسة ومسؤولي مدارس الأحد أن يعلّموا أطفالها كل ما يلزمهم أن يتعلّموه عن الله.
- ج. يجمع فادي وهناء أطفالهما كل يوم للصلاة وقراءة الكتاب المقدس.
- د. يؤدب جهاد أولاده بإنصاف. ويتأكد من أنهم فهموا ما ينبغي أن يعملوا.

12. إن كنت أباً أو أمّاً، صلّ من أجل أطفالك الآن. اطلب من الله أن يعطيك صبراً وفهماً. صلّ أن يسود الحب على جميع أفراد عائلتك.



تحقق من إجاباتك

11. العبارتان ج، د تمثلان نمطين مسيحيين للحياة العائلية.

1. د. إن أطعت المبادئ الإلهية للحياة العائلية.

10. قد تجيبه بأن 2 كورنثوس 6: 14 تطلب بأن لا نكون في شركة مع غير المؤمنين. إن المؤمن الذي يتزوج غير مؤمنة يكون عاصياً لوصية الله هذه. كذلك ينبغي أن تشجع صديقك على أن يصلّي من أجل هذه المسألة، طالباً من الله الإرشاد والعون بخصوص اختيار شريك حياة مؤمن.

2. أ. تستمر بالصلاة لأجلهم.

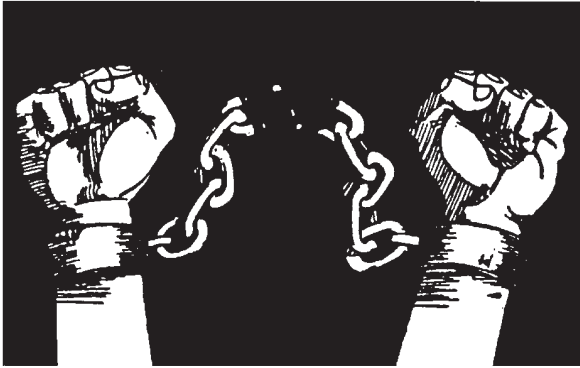
8. العبارة ج فقط تتفق مع التعليم المسيحي.

5. ب. تطلب المسامحة عندما تتصرف بقسوة تجاه أحد أفراد عائلتك.

كثيرون يسعون إلى الحرية في هذه الأيام. بعض الناس يريدون الحرية من القوانين الطاغية والحكومات الدكتاتورية، وآخرون يريدون حرية الكلام، وحرية عمل ما يشاؤون. فما هي الحرية الحقيقية؟ هل يمكن لرجل أن يكون حرّاً وهو في السجن مثلاً؟ هل يمكن لشخص أن يكون حرّاً في مجتمع ظالم؟ الجواب «نعم» لأن الحرية الحقيقية ليست في ما يحيط بالإنسان بل في ما هو داخل الإنسان. يكتب الرسول بولس عن «حرية مجد أولاد الله» فيقول: «لأن الخليقة نفسها أيضاً ستعنت من عبودية الفساد إلى حرية مجد أولاد الله» (رومية 8: 21). فيقدر ما تسير في طريق الرب، بقدر ما سترى قيمة هذه الحرية الرائعة التي يعطيها الله لك ويمتلك بها.

يشرح هذا الدرس ماهية الحرية التي تمتلك أنت الحق في ممارستها لأنك من أبناء الله. إنها حرية من نتائج الخطية الرهيبة. إنها حرية من خوف عدم التمكن من إرضاء الله. وتعينك هذه الحرية على قهر الارتباك والتخلص من الأخطاء الروحية. يمكنك أن تتمتع بهذه البركات بسبب ما فعله يسوع المسيح من أجلك.

حياتك الجديدة الحرة التي بدأت بالفعل، ستستمر إلى الأبد.



في هذا الدرس:

- حرية من الخطية
- حرية من الخوف
- حرية من الخطأ
- حرية من التشويش
- حرية من القلق
- حرية في المستقبل
- الاحتفاظ بحريتك

يساعدك هذا الدرس على:

- اكتشاف الحرية العظيمة التي لك الآن وفي المستقبل باعتبارك ابناً لله.
- الثقة بالله أكثر باعتباره أباك السماوي المحب.
- الشعور بالاطمئنان بسبب ما عمله الرب يسوع المسيح من أجلك.
- أن تعيش بحرية دائماً.

حرية من الخطية

الهدف 1. اختر عبارات تصف الحرية من الخطية حاضراً ومستقبلاً.

لقد مات المسيح يسوع حتى يحررك من ذنب وعقوبة وقوة وحضور الخطية.

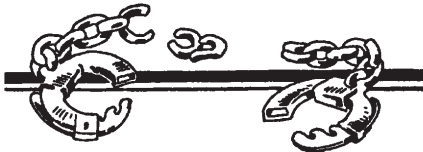
- الذنب: لقد أخذ على نفسه اللوم على كل خطأ قد اقترفته على الإطلاق.

- العقوبة: لقد حُكم عليك بالموت، لكن المسيح يسوع مات بدلاً عنك. وبقبولك يسوع مخلصاً لك، فأنت تتحرر من حكم الموت.

- القوة: لقد هزم المسيح يسوع إبليس وكسّر قوّة الخطية عنك.

لأن الذي مات قد تبرأ من الخطية. فإن كنا قد متنا مع المسيح نومن أننا سنحيا أيضاً معه ... كذلك انتم أيضاً احسبوا أنفسكم امواتاً عن الخطية ولكن أحياء لله بالمسيح يسوع ربنا ... وأما الآن إذ اعتقتم من الخطية وصرتم عبيداً لله فلکم ثمرکم للقداسة، والنهاية حياة أبدية ... إذا لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع .

رومية 6: 7-8، 11، 22؛ 8: 1





تمرين



1. أنت تتحرر من ذنب ودينونة وسلطان الخطية:

- أ. بعمل كفارة عن خطاياك.
- ب. بالعزم على أن تكون صالحاً من الآن فصاعداً.
- ج. بقبول المسيح يسوع مخلصاً لك.
- د. بتكرار بعض الصلوات.

إغراء الخطية: يتحرر بعض الناس من عاداتهم السيئة في اللحظة التي يقبلون فيها الرب. وآخرون عليهم أن يصارعوا لأسابيع ضد رغبتهم في التدخين أو المخدرات أو أية رذائل أخرى، ولكن إذ يستمرون مُصلِّين ومُؤمنين فإن الله يعطيهم النصر.

فإن حرركم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً.

يوحنا 8: 36

قاوموا إبليس فيهرب منكم.

يعقوب 4: 7

ان كنت لا تزال تصارع ضد العادات السيئة فلا تيأس. فعندما يجربك إبليس، أعلن بالإيمان الحرية التي أعطاك المسيح إياها. وابدأ في أن تحمد الرب من أجل هذه الحرية، وسريعاً ستحصل على نصره على المجرّب. سيسر راعيك أن يصلي معك ويساعدك.

لا زال عليك أن تصارع ضد أنواع مختلفة من التجارب، لكن عندما تذهب إلى السماء ستحرر إلى الأبد من أية رغبة بالخطية.



تمرين



2. اقرأ كلاً من يوحنا 8: 36 ويعقوب 4: 7 خمس مرات.

3. يقول الكتاب المقدس في يعقوب 4: 7 إن إبليس:

أ. سيهزمك إن قاومته.

ب. سيهرب منك إن قاومته.

ج. سوف لن يهتم لمقاومتك.

- تأثيرات الخطية وحضورها: أنت ترى الآن الخطية وتأثيراتها من حولك، فترى الألم والحزن والموت. في يوم مجيد ستذهب إلى بيتك الأبدي وتتحرك حتى من ذكرى الخطية وتأثيرها.



تمرين



4. في ما يلي قائمة بأوجه مختلفة للحرية من الخطية. بيّن هذه العبارات وبيّن وضعها من جهة كونها حرية حاضرة الآن أم مستقبلية فقط. ضع الرقم المناسب في الفراغ المناسب.

1. حرية حاضرة الآن وفي المستقبل.

2. حرية مستقبلية فقط.

..... أ. حرية من الشعور بالذنب بسبب الخطية.

..... ب. حرية من جميع تأثيرات الخطية.

..... ج. حرية من قوة الخطية.

..... د. حرية من عقاب الخطية.

..... هـ. حرية من حضور الخطية.

5. والآن بما أنك مؤمن، لماذا لا يزال الله يسمح بأن تُجرب وتُغرى بالخطية.

حرية من الخوف

الهدف 2. اكتشف كيف يمكنك أن تتغلب على الخوف، والخطأ، والتشويش، في ما يتعلق بناموس الله، والقلق.

أنت حر من الخوف مما قد يفعله الآخرون لك. فحياتك هي تحت رعاية الله. «مستترة مع المسيح في الله». ربما عليك أن تتألم من أجل المسيح، أو حتى تموت، لكنه سيكون معك كل لحظة. ولا شيء يمكن أن يحدث لك إلا ما يسمح هو به.

إن كان الله معنا فمن علينا.

رومية 8: 31

لقد تحررت من الخوف من أعمال السحر أو العين الشريرة أو الأشياء التي قد تجلب لك سوء الحظ. فوجود المسيح الحي بجانبك لكي يحميك. لن تحتاج لأن تستخدم التمانم، أو النقوش، أو التعاويذ السحرية، أو وضع شمعة أو كوب ماء أمام إحدى الصور، أو حجاب على ساعد طفلك أو رقبته، أو صورة للملاك الحارس، أو أية صور أو أشكال أخرى لتحصل على الحماية. في الحقيقة ان استخدامك لهذا الأشياء يحزن الرب، لأن الأمر يبدو وكأنه لن يحفظ وعده بحمايتك قال الله:

... لا أهلك ولا أتركك، حتى إننا نقول واثقين: الرب معين لي فلا أخاف. ماذا يصنع بي إنسان؟

عبرانيين 13: 5-6

... لأن الذي فيكم أعظم من الذي في العالم.

1 يوحنا 4: 4



تمرين



6. إن أفضل طريقة تتحرر بها من الخوف هي أن:

- تستخدم سحراً قوياً.
- تثق بالرب.
- تذهب الى أحد الشيوخ الذين يستخدمون السحر.
- توقد شموعاً لصورة ما.

حرية من الخطأ

لقد أوقع إبليس ملايين الناس في ديانات خاطئة. وهو يعطيهم أفكاراً خاطئة عن كيفية الوصول للسماء. فهم يصلون للشمس والقمر، للصخور والأنهار والأشجار، ويحاولون أن يجدوا الحق في الأحلام والرؤى. يحضرون أرواح الموتى لتساعدهم، ويوقدون الشموع والبخور للأصنام المصنوعة من الذهب والفضة والخشب والحجر والجبس. يقدمون ذبائح، وينذرون نذوراً بينما يصلون لروح ما لتساعدهم.

ان كلمة الله – وليست أفكار الإنسان – هي التي ترينا الطريق الصحيح الى السماء. وإذ تقرأ كلمة الله فأنت تكتشف الحق وتحرر من هذه الأخطاء.

وتعرفون الحق والحق يحرركم.

يوحنا 8: 32



تمرين



7. نحن نتحرر من الخطأ بواسطة:

- إعلانات نحصل عليها عن طريق الأحلام.
- أفكار الناس الآخرين عن السماء.
- الحقّ الذي نتعلّمه من الكتاب المقدس.

يمكنك أن ترى من الآيات التالية من الكتاب المقدس بأن الله يقف بشدة ضد استخدام التماثيل وأي شكل من أشكال مناجاة الأرواح. الآن وبعد أن سلّمته حياتك فإن وصاياهم أهم من أية نذور تكون قد قطعها على نفسك بطريق الخطأ قبل أن تعرف ما هو أفضل. هذه الوصايا التي هي من الله تحررك من أية عهود أو وعود عملتها لأي صور أو أرواح أهمية آلهة كاذبة.

لا يكن لك آلهة أخرى أمامي. لا تصنع لك تماثلاً منحوتاً ولا صورة ما مما في السماء من فوق وما في الأرض من تحت وما في الماء من تحت الأرض. لا تسجد لهم ولا تعبدن...

خروج 20: 3-5

لا يوجد فيك من يجيز ابنه أو ابنته في النار ولا من يعرف عرافة ولا عانف ولا متفائل ولا ساحر. ولا من يرقى رقية ولا من يسأل جاناً أو تابعة ولا من يستشير الموتى. لان كل من يفعل ذلك مكروه عند الرب.

تثنية 18: 10-12

أنت تحررت من أن تخدم أية أرواح أو آلهة كاذبة، لأنك الآن مُلكٌ للإله الحقيقي الوحيد. وأنت أيضاً قد تحررت من سلطان الأرواح الشريرة ومن الخوف مما يمكن أن تعمله لك. فروح الله القدوس الذي جاء ليسكن في قلبك هو أقوى من أية أرواح شريرة تريد أن تعذبك.

؟

تمرين



8. هل مارست أو اقتنعت بأيّ من هذه الأخطاء التي ذكرناها في هذا الدرس أو التي ذكرت في الشواهد الكتابية؟ إن كان الأمر كذلك، أرجو أن تصلي الصلاة التالية: أولاً، سمّ جميع الممارسات الخاطئة التي قررت التخلي عنها الآن. واطلب من الله أن يحررك منها ومن كل خوف مرتبط بها أو ناتج عنها.

أيها الآب السماوي، أنت الله وحدك. أنت أعظم من كل ما في السماء وما على الأرض. أنا أعلن أمامك الآن أنني أتوب وأراجع عن ولن أعود إلى ذلك في ما بعد. بل سأعبدك وحدك في المسيح يسوع ابنك الوحيد الذي هو ربي ومخلصي.
أمين

حرية من التشويش

هناك شرائع وقوانين كثيرة في القسم الأقدم من الكتاب المقدس (العهد القديم). ويحتار بعض الناس في أمر هذه القوانين. ما هي؟ وماذا تعني لنا اليوم؟

كثير من هذه الشرائع تتعلق بالعهد الذي قطعه الله مع بني إسرائيل منذ زمن طويل. وقد تسلّم موسى نصوص هذا العهد وكل قواعده وتنظيماته لأجل الأمة الجديدة التي اقتادها خارج مصر. وقد تضمن الناموس الموسوي هذا تعليمات تتعلق بالذبائح، والأيام المقدسة وأشكال العبادة، وتنظيمات بخصوص الطعام. وتسمى هذه النصوص «شريعة موسى» أو «ناموس موسى».

وجميع هذه التنظيمات الدينية كانت بمثابة رموز ليسوع المسيح والخلاص الذي أعدّه. فهو الذبيحة الكاملة التي ترفع خطيتهم. وهو يتم كل ما عجز الناموس عنه ويؤسس عهداً جديداً مع أولئك الذين يقبلونه مخلصاً سواء كانوا عبرانيين أو غيرهم. لذلك، فإن شروط ناموس موسى مرتبطة بالعبرانيين منذ وقت موسى إلى وقت المسيح. ومنذ ذلك الحين صرنا تحت شروط عهد جديد.



تمرين



9. ما هي الفترة الزمنية التي ينتمي إليها ناموس موسى؟

أ. منذ بداية العالم إلى موسى.

ب. من موسى إلى المسيح.

ج. من المسيح إلى الآن.

يختلط الأمر على بعض الناس فيظنون أن علينا أن نحفظ السبت كيوم مقدس، كما يطلب ناموس موسى. ولكن منذ أن قام المسيح يسوع من الأموات في اليوم الأول من الأسبوع، فإن المسيحيين صارت لهم عادة الاجتماع في ذلك اليوم

(الأحد) في ذكرى قيامة الرب يسوع. ومنذ زمن الكتاب المقدس، قد أطلقوا عليه «يوم الرب».

نحن نخصص يوماً في الأسبوع للراحة من أي عمل آخر، ونذهب الى بيت الله لنعبده. غير إننا نعمل هذا لأننا نحبه وليس بسبب أية قواعد تلزمنا بذلك.

كنت في الروح في يوم الرب.

رؤيا 1: 10

تحت ناموس موسى لم يستطع الناس أن يأكلوا حيوانات معينه. وتحت العهد الجديد نحن لسنا مقيدين بهذه القيود. فلنا نفس الحرية التي أعطاها الله للإنسان قبل الناموس الموسوي بزم من طويل. فقد قال لنوح إنه غير مصرح للإنسان أن يأكل الدم. وقد تكرر هذا المنع في العهد الجديد، ولكن يمكننا أن نأكل أي نوع من اللحم.

كل دابة حية تكون لكم طعاماً. كالعشب الأخضر دفعت إليكم الجميع، غير ان لحماً بحياته دمه لا تأكلوه.

تكوين 9: 3-4

لأن كل خليفة الله جيدة، ولا يُرفض شيء إذا أخذ مع الشكر، لأنه يقَدَس بكلمة الله والصلاة.

1 تيموثاوس 4: 4-5

كل ما يباع في الملحمة، كلوه غير فاحصين عن شيء من أجل الضمير... وإن كان أحد من غير المؤمنين يدعوكم وتريدون أن تذهبوا، فكل ما يقدم لكم كلوا منه غير فاحصين من أجل الضمير.

1 كورنثوس 10: 25، 27

فلا يحكم عليك أحد في أكل أو شرب أو من جهة عيد أو هلال أو سبت.

كولوسي 2: 16



تمرين



10. ضع دائرة حول رمز كل عبارة صحيحة:

- أ. أنظمة الناموس الموسوي الدينية هي صورة عن الذبيحة الكاملة: يسوع المسيح.
- ب. على المسيحيين اليوم أن يحفظوا يوم السبت للراحة والعبادة.
- ج. يستطيع المسيحيون اليوم أن يأكلوا ما يريدون من أنواع اللحوم.
- د. القواعد الخاصة بتقديس أيام معينة تنطبق على المسيحيين اليوم.

حرية من القلق

أبوك السماوي وهو يهتم باحتياجاتك. ثق فيه.

ملقن كل همكم عليه لأنه هو يعتني بكم.

1 بطرس 5: 7

فلا تهتموا قائلين ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس، فإن هذه كلها تطلبها الأمم. لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها. لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم.

متى 6: 31-33



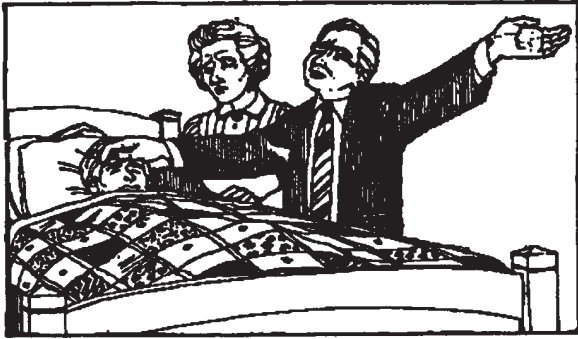
تمرين



11. اقرأ 1 بطرس 5: 7 خمس مرات.

12. هل أنت قلق بخصوص أمرٍ ما؟ ضع كل شيء أمام الرب في صلاة. اشكره على الاستجابة وكف عن القلق.

يجلبُ المرضُ القلقَ والهلَعَ للناس. إنه نوع آخر من القلق نستطيع أن نلقيه عند الأب السماوي. المسيح أعظم طبيب وهو صديقك الأفضل. إنه يحبك ويريدك أن تكون بصحة جيدة. وكما اعتاد أن يشفي المرضى عندما كان هنا على



الأرض، فهو لا يزال يشفي الناس استجابة للصلاة. فعندما تكون مريضاً يمكنك أن تدعو الراعي وشيوخ الكنيسة كي يصلّوا لأجلك.

أمريض أحد بينكم؟ فليدعُ شيوخ الكنيسة فيصلّوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب. وصلاة الإيمان تشفي المريض، والرب يقيمه، وإن كان قد فعل خطية تغفر له.

يعقوب 5: 14-15

... ويضعون أيديهم على المرضى فيبرأون.

مرقس 16: 18

راعي كنيسةك وشيوخها سيضعون أيديهم عليك ويصلون لكي يلمسك الله. وقد يدهنوك بالزيت. والمسح بالزيت هو طريقة لإظهار الثقة بقوة الروح القدس لأجل شفائك.



تمرين



13. هل تحتاج إلى شفاء؟ اطلب من راعيك أن يصلي لأجلك. إن كنت تدرس بالمراسلة، فإن هيئة التدريس في المكتب التعليمي ستكون مسرورة لأن تصلي لأجلك. اكتب لهم عن مشكلتك عندما ترسل ورقة إجابتك.

حرية في المستقبل

الهدف 3. تطلع إلى المستقبل بثقة.

الحرية التي لك الآن رائعة، ولكن عندما يأتي يسوع المحرر العظيم ثانية إلى الأرض لأجل خاصته، ستعرف في النهاية، ملء حرية مجد أولاد الله. سيغير جسدك إلى جسد مُمجد نظير جسده، ويأخذك إلى بيتك السماوي. وفي النهاية، فإن المسيح سيحرر الأرض من حضور الخطية وتأثيراتها.

سيمسح الله كل دمة من عيونكم. والموت لا يكون في ما بعد، ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع في ما بعد لأن الأمور الأولى قد مضت.

رؤيا 21: 4

لأن الخليفة نفسها أيضاً ستُعتق من عبودية الفساد
إلى حرّية مجد أولاد الله.

رومية 8: 21

؟

تمرين



14. اقرأ رؤيا 21: 4 أربع مرات واشكر الله لأجل رسالته
ولأجل المستقبل المجيد الذي أعدّه لك.

الاحتفاظ بحريتك

الهدف 4. اختر وصفاً للكيفية التي بها ستحافظ على
الحرية التي تتمتع بها في حياتك الجديدة.

الى أن يحين وقت مجيء يسوع ليأخذنا لبيتنا، لا تزال
أمامنا معركة نحارب فيها ضد إبليس. وستواجهنا تجارب
وإغراءات، ولكن لا ينبغي علينا أن نتخلى عن حريتنا.

فاتبتوا اذاً في الحرية التي قد حررنا المسيح بها،
ولا ترتبكوا أيضاً بنير عبودية.

غلاطية 5: 1

لا تنسَ أبداً أن حياتك الجديدة وحريتك هي في الرب يسوع
المسيح. وهما تعتمدان على حضوره وعلى قوته فيك – وليس
على مقدار محاولتك أن تكون صالحاً. إن الحياة المسيحية
ليس في الاحتفاظ بمجموعة قواعد، بل هي « المسيح فيكم،
رجاء المجد».

إن كان أحدٌ في المسيح فهو خليفة جديدة...

2 كورنثوس 5: 17

مع المسيح صلبت، فأحيا، لا أنا، بل المسيح يحيا في
فما أحياء الآن في الجسد، فإنما أحياء في الإيمان:
إيمان ابن الله الذي أحببني وأسلم نفسه لأجلي.

غلاطية 2: 20



تمرين



15. اقرأ كلاً من 2 كورنثوس 17: 5 و غلاطية 2: 20،
خمس مرات.

16. تعتمد حياتك الجديدة وحريرتك على:

- أ. محافظتك على مجموعة من الشرائع والطقوس.
- ب. ما تبذله من جهد لتكون صالحاً.
- ج. ما تعرفه عن الأمور الدينية.
- د. حضور المسيح في حياتك.

لقد وجدت في المسيح حياةً رائعةً جديدةً – حياةً أبديةً تتمتع
بها بحرية أولاد الله. فاحفظها فوق كل شيء، وستمتع بها
يوماً بعد يوم طوال حياتك، وطوال الأبدية.

أنت الآن مستعد لاستكمال متطلبات الدروس (6-10) كما
هي في تقرير الطالب. راجع الدروس (6-10)، ثم اتبع
التعليمات في تقرير الطالب. وعندما ترسل أوراق الإجابة إلى
موجهك، اطلب منه أن يعطيك كتاباً آخر.



تحقق من إجاباتك

6. ب. تثق بالرب.
1. ج. بقبول المسيح يسوع مخلصاً لك.
7. ج. الحق الذي نتعلمه من الكتاب المقدس.
3. ب. سيهرب منك إن قاومته.
9. ب. من موسى إلى المسيح.
4. أ. 1. حاضرة الآن وفي المستقبل
ب. 2. مستقبلية فقط
- ج. 1. حاضرة الآن وفي المستقبل
- د. 1. حاضرة الآن وفي المستقبل
هـ. 2. مستقبلية فقط
10. العبارتان أ و ج صحيحتان.
5. ب. يسمح الله بالتجربة لكي تستطيع أن تتعلم الانتصار
فتصبح أقوى.
16. د. حضور المسيح في حياتك.

لملاحظاتك

كلمة أخيرة

هذا كتاب خاص ومميز لأنّ الذين كتبوه هم أشخاص يهتمون بك؛ هم أشخاص يتمتعون بفرح كبير وقد وجدوا الحلول المناسبة لكثير من المشاكل والأسئلة التي تُقلق أغلب الناس، إن لم يكن جميعهم، وهم مستعدون لتقديم ما اكتشفوه للآخرين. إنهم يؤمنون بأنك تحتاج إلى بعض المعلومات المهمة لكي تتمكن من مواجهة مشاكلك وأسئلتك الخاصة، ولكي تجد طريق الحياة الأفضل.

تم تصميم هذا الكتاب لكي يضع المعلومات المناسبة بين يديك؛ وستجد أنه يعتمد على الحقائق الأساسية التالية:

1. أنت تحتاج إلى مخلص. اقرأ (رومية 3: 23؛ حزقيال 18: 20).
2. لا تستطيع أن تُخلص نفسك. اقرأ (1 تيموثاوس 2: 5؛ يوحنا 14: 6).
3. إرادة الله أنّ جميع الناس يخلصون. اقرأ (يوحنا 3: 16-17).
4. أرسل الله يسوع الذي بذل حياته لكي يُخلص كل من يؤمن به. اقرأ (غلاطية 4: 4-5؛ 1 بطرس 3: 18).
5. يكشف لنا الكتاب المقدس الخلاص ويُعلّمنا كيف ننمو في حياة الإيمان. اقرأ يوحنا 15: 5؛ يوحنا 10: 10؛ 2 بطرس 3: 18).
6. أنت تُقرر مصيرك الأبدي! اقرأ (لوقا 13: 1-5؛ متى 10: 32-33؛ يوحنا 3: 35-36).

يساعدك هذا الكتاب على اتخاذ القرار المناسب من جهة مصيرك، كما يعطيك الفرصة للتعبير عن قرارك. ويختلف هذا الكتاب عن غيره لأنه يوفر لك فرصة للاتصال بالأشخاص الذين أعدّوه، فإن أردت أن تعرض أسئلتك واستفساراتك أو أن تشرح احتياجاتك ومشاعرك فما عليك إلا أن تكتب إليهم.

تجد في نهاية الكتاب قسيمة خاصة نرجو أن تملأها وترسلها إلى عنواننا لكي نقدم لك المزيد من المساعدة.

تقدير الطالب - أوراق الإيجابية

برنامج الحياة
المسيحية



CL 1110

حياتك الجديدة



Translated from Ninth Edition 1996 (English)
Third Edition 2004 (Arabic)
الطبعة العربية الثالثة 2004

© 2004

L1110A-90

Arabic: *Your New Life* by L. Jeter Walker

توجيهات

إذا استكملت الدروس 1-5، فأنت مستعد للإجابة عن أسئلة القسم الأول. سجل إجاباتك على ورقة الإجابة رقم (1) الخاصة بالقسم الأول.

إذا استكملت الدروس 6-10، فأنت مستعد للإجابة عن أسئلة القسم الثاني. سجل إجاباتك على ورقة الإجابة رقم (2) الخاصة بالقسم الثاني.

أرسل ورقتي الإجابة إلى موجهك في المكتب التعليمي المحلي حالما تنتهي من إجابة جميع الأسئلة.

المثال التالي يوضح كيفية اختيار الجواب المناسب ووضعه على ورقة الإجابة بطريقة صحيحة.

1. ما المقصود بأننا نولد من جديد؟

أ. أن نكون في سن الشباب.

ب. أن نقبل يسوع كمخلص.

ج. أن نبدأ سنة جديدة.

الإجابة الصحيحة هي (ب) أن نقبل يسوع كمخلص. لذلك ينبغي أن تظلل المربع الذي ترى في وسطه الرمز (ب) هكذا:

أ	ب	ج
---	---	---

والآن اقرأ الأسئلة من تقرير الطالب وأجب عنها في ورقة الإجابة حسب المثال المُعطى لك. حدد إجابتك أولاً ثم ظلل المربع المناسب حسب إجابتك.

القسم الأول

متطلبات الدروس 5-1

تأكد في كلِّ من الأسئلة التالية من تطابق رقم السؤال مع رقم الإجابة (أي الرقم المحاذي للمربع الذي ستظله على ورقة الإجابة).

1. حياتنا الجديدة كأولاد الله هي نتيجة لـ:
 - أ. دراسة كلمة الله.
 - ب. حياة المسيح فينا.
 - ج. تغيير طباعنا.
2. للمؤمن المسيحي حياة جديدة في المسيح. للمحافظة على هذه الحياة الجديدة عليه أن:
 - أ. يتبع بأمانه مثال المسيح.
 - ب. يتعلّم ويطبق التعاليم والقيم المسيحية.
 - ج. يبقى في علاقة متواصلة مع المسيح.
3. من أعضاء عائلتنا الجديدة عندما نصبح أولاد الله:
 - أ. الملائكة الحارسة.
 - ب. الأب والأبن.
 - ج. كل الناس الصالحين.

4. يمكن وصف الحياة المسيحية بأنها:
- السير وحيداً في طريق طويل.
 - صعود درجات السلم.
 - السير يداً بيد مع الله.
5. في مسيرتنا المسيحية ينبغي أن:
- نتوقع حدوث المشاكل.
 - نواجه مشاكل قليلة.
 - نُحبط بسبب المشاكل.
6. لتأكيد خلاصنا يطلب منا الله أن:
- نغير طباعنا وعاداتنا.
 - نتوب عن خطايانا.
 - نتحمل الصعوبات.
7. لماذا يختار الله أن يتكلم معك؟
- لأنك مؤمن، فالله يريد أن يستمع اليك.
 - الله هو أبوك السماوي ويحبك.
 - الله يرغب بالحديث مع مخلوقاته.
8. بالرغم من أن الله يتحدث إلينا بطرق مختلفة، لكن أضمن الطرق هي من خلال:
- خدامه.
 - كلمته.
 - بركاته.

9. سماع صوت الله يتطلب:
- أ. عدم بذل أي جهد من جانبنا.
 - ب. عزلة كاملة.
 - ج. تهيئة أرواحنا.
10. ثلاث طرق نتوقع من خلالها سماع صوت الله هي:
- أ. الأبراج، الناس الآخرون، الصلاة.
 - ب. التأمل، فتح الفنجان، المجالات الفلكية.
 - ج. الصلاة، الكتاب المقدس، والمؤمنون الآخرون.
11. أي الأنشطة التالية من شأنها أن يغذي روح؟
- أ. قراءة كلمة الله بانتظام.
 - ب. مناقشة الأمور الدينية مع رجال لاهوت معروفين.
 - ج. قراءة أكبر عدد من كتب تفسير الكتاب المقدس.
12. سنحصل على القوة الروحية إذا:
- أ. قمنا بأداء العديد من الفرائض والطقوس الدينية.
 - ب. استرحنا في الرب وفي وعوده.
 - ج. حاولنا جاهدين كل يوم أن نكون كاملين.
13. يمكننا أن نكون أصحاء روحياً بتجنب:
- أ. غير المؤمنين.
 - ب. جميع أشكال التسلية.
 - ج. الممارسات اللاأخلاقية.

14. التدريس في صفوف مدارس الأحد يمكن اعتباره:
- أ. تمريناً روحياً.
 - ب. غذاءً للروح.
 - ج. محافظةً على نقاء الحياة.
15. كعلامة لتغير اهتماماتنا عند قبول المسيح كمخلص ينبغي:
- أ. أن نجاهد باستمرار لنكون ناجحين.
 - ب. أن نقضي وقت خلوة يومي مع الرب.
 - ج. أن نمارس تمارين رياضة يومية.
16. في الصلاة الربانية نقول «أبانا الذي في السموات» ثم:
- أ. أعطنا خبزنا كفاف يومنا.
 - ب. أغفر لنا ذنوبنا.
 - ج. ليتقدس اسمك.
17. بينما تعتبر قراءة الكتاب المقدس والصلاة أمران مهمان للمؤمن، فإن الالتزام بالكنيسة:
- أ. أقل أهمية.
 - ب. أكثر أهمية.
 - ج. مهم أيضاً.

18. الشهادة للآخرين عن يسوع هو عمل:

أ. الرعاة والكارزين فقط.

ب. كل المؤمنين.

ج. المؤمنين الكبار فقط.

19. نقدم نقوداً لعمل الله:

أ. لأننا نحن أولاد الله.

ب. لأننا نستطيع شراء الخلاص.

ج. لأن الله يحتاج لنقودنا.

20. لكي نتشارك مع الله في بناء كنيسته، علينا أن نؤكد

على:

أ. العطاء.

ب. الوعظ.

ج. التطهير.

تمت متطلبات الدروس 1-5. تابع الدراسة ابتداءً من الدرس (6).

القسم الثاني

متطلبات الدروس 6-10

تأكد في كل من الأسئلة التالية من تطابق رقم السؤال مع ورقة الاجابة (أي الرقم المحاذي للمربع الذي ستظله على ورقة الاجابة).

1. من يحدد مقاييس سلوكنا كمؤمنين؟
 - أ. البيئة التي نعيش فيها.
 - ب. أبونا السماوي.
 - ج. كنيسةنا المحلية.
2. علّم يسوع أن ملكوت الله هو:
 - أ. للمضطهدين بسبب عمل مشيئة الله.
 - ب. للذين لا يغضبون على أحد.
 - ج. لمن يطيعون جميع قوانين العهد القديم.
3. «القاعدة الذهبية» تقول إن علينا:
 - أ. أن نعامل الآخرين كما نرغب أن يعاملونا هم.
 - ب. نصوم ونصلي مرتين على الأقل أسبوعياً.
 - ج. نحصل على خلاصنا بممارسة أعمال صالحة.

4. نستطيع أن نصل لمقاييس الله في حياتنا الجديدة بواسطة:

أ. جهودنا المتواصلة.

ب. معونة الروح القدس.

ج. أ، ب

5. شبّه يسوع الحياة المسيحية الناجحة بـ:

أ. البناء على أساس صلب ثابت.

ب. إعادة بناء جسر محطم.

ج. ترميم بناية قديمة.

6. لماذا أرسل يسوع الروح القدس لنا؟

أ. ليكون لنا مرشداً شخصياً يعيننا.

ب. لكي نطلع على أحداث مستقبلية.

ج. لأن يسوع كان سيموت.

7. عندما «نسلك في الروح» فنحن:

أ. لا نواجه التجارب في ما بعد.

ب. ندخل في حروب روحية.

ج. لا نواجه أية صعوبة.

8. أي من العبارات التالية تعطي أفضل وصف لمواهب الروح القدس:

- أ. يمكننا أن نختار المواهب الروحية التي نريد.
- ب. كل المؤمنين ينالون الموهبة نفسها.
- ج. الروح القدس يعطي مواهب مختلفة لأشخاص مختلفين.

9. المعمودية في الروح القدس كما يتم وصفها في كتاب أعمال الرسل، ترتبط بـ:

- أ. الدعوة للخدمة.
- ب. الإثمار.
- ج. التكلم بالسنة.

10. بأية طريقة تشع حياة المسيح من خلالنا؟

- أ. حياة المسيح تصقل وتظهر قدراتك الذاتية.
- ب. حياتك تظهر للآخرين الطريق إلى يسوع.
- ج. تكون ناجحاً في تفسير الحقائق الدينية للآخرين.

11. طريقة كلام المؤمن:

- أ. لها تأثير كبير على شهادته.
- ب. لها تأثير على شهادته.
- ج. قد يكون لها تأثير على شهادته وقد لا يكون.

12. لماذا ينبغي أن يصلّي كل شخص لأجل أفراد أسرته؟
- أ. لأن الكتاب المقدس يأمرنا أن نصلي لعائلتنا، ولقد وعد الله بالاستجابة.
- ب. لأنهم لا يستطيعون أن يصلّوا لأجل أنفسهم.
- ج. رأس البيت هو مسؤول عن خطية العائلة.
13. الطريقة العملية لنعيش للمسيح في بيوتنا تتضمن:
- أ. السلوك في البر الذاتي.
- ب. طلب المغفرة على الأخطاء.
- ج. توقّع الاحترام من أفراد العائلة.
14. إحدى الطرق التي يقودنا بها الله بخصوص الزواج:
- أ. الطلاق من شريك الحياة غير المؤمن.
- ب. المحافظة على عهود الزواج.
- ج. الزواج على أساس الحب.
15. يظهر نمط الحياة العائلية المسيحية:
- أ. في التساهل مع الأطفال غير المطيعين كتعبير عن المحبة.
- ب. إرسال الأطفال للكنيسة لعمل تدريب كتابي.
- ج. توفير الحاجات المادية والروحية للأطفال.

16. حريتنا الحالية من الخطية تعني أنه يمكننا أن نعيش

- أ. دون أن نتعرض للتجربة.
- ب. محررين كاملاً من الشعور بالذنب.
- ج. غير مُعرّضين لتأثير الخطية بتاتاً.

17. ما هو التشبيه الذي يستخدمه الكتاب المقدس ليوضح

مفهوم حريتنا من الخطية؟

- أ. الطلاق. نكون قانونياً منفصلين عن الخطية.
- ب. الانتصار الحربي. بتغلبنا على كل مغريات الخطية.
- ج. الموت. كان محكوماً علينا بالموت، لكن المسيح مات لإجلنا.

18. كيف أظهر لنا الطريق الحقيقي إلى السماء؟

- أ. تتناقلنا ذلك عن جدودنا.
- ب. بالوسطاء الروحانيين .
- ج. بكلمة الله.

19. التطلع الواثق لحريتنا المستقبلية يساعدنا على:

- أ. عدم الانتباه للحاضر.
- ب. قضاء كل أيامنا في أحلام يقظة.
- ج. تجاوز عثرات الماضي و جراحه ونسيانها.

20. حياتنا المسيحية وحریتنا تعتمد على:

أ. المسيح فينا.

ب. قدرتنا لنكون صالحين.

ج. معرفتنا الدينية.

تمت متطلبات الدروس 6-10. لطفاً أرسل ورقتي الإجابة
للقسمين الأول والثاني معاً إلى موجهك، واطلب نصيحته
بخصوص دراسة كتاب آخر.

حياتك الجديدة
تقرير الطالب
ورقة الإجابة رقم (1)
القسم الأول

املاً الفراغ في ما يلي:

..... الاسم الكامل:

..... رقم الطالب: (اترك المكان فارغاً إن كنت لا تعرفه)

..... العنوان البريدي:

..... المدينة:

..... الدولة:

..... السن:

..... الجنس:

..... المهنة:

..... الحالة الاجتماعية؟

..... عدد أفراد عائلتك؟

..... كم سنة أمضيت في الدراسة؟

..... إن كنت عضواً في كنيسة، ما هو اسم كنيستك؟

..... ما هو دورك في كنيستك؟

..... هل تدرس هذا الكتاب لوحده أم في مجموعة؟

..... اكتب أسماء جميع المواد التي درستها مع المكتب التعليمي في السابق:

.....

اقطع هنا وأرسل إلى موجهك بالمكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة.



تقرير الطالب - القسم الأول، ورقة الإجابة الأولى
 ظلل المربع المناسب.

1	أ ب ج	8	أ ب ج	15	أ ب ج
2	أ ب ج	9	أ ب ج	16	أ ب ج
3	أ ب ج	10	أ ب ج	17	أ ب ج
4	أ ب ج	11	أ ب ج	18	أ ب ج
5	أ ب ج	12	أ ب ج	19	أ ب ج
6	أ ب ج	13	أ ب ج	20	أ ب ج
7	أ ب ج	14	أ ب ج		

اكتب أية أسئلة لديك عن هذه الدروس تود طرحها على
 موجهك

راجع إجاباتك وورقة الإجابة وتأكد من أنك أجبت عن جميع
 الأسئلة. بعد أن تنتهي من أسئلة القسم الثاني، أرسل ورقتي
 الإجابة معاً إلى موجهك في المكتب التعليمي في منطقتك. تجد
 العنوان على الصفحة الثانية من هذا الكتاب.

لاستعمال المكتب التعليمي

التاريخ: النتيجة:

اقطع هنا وأرسل إلى موجهك بالمكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة.



حياتك الجديدة
تقرير الطالب
ورقة الإجابة رقم (2)
القسم الثاني

املاً الفراغ في ما يلي:

..... الاسم الكامل:

..... رقم الطالب : (اترك المكان فارغاً إذا كنت لا تعرفه)

..... العنوان البريدي:

..... المدينة:..... الرمز البريدي:

..... الدولة:..... الجنسية

طلب معلومات إضافية

يسر المكتب التعليمي في منطقتك أن يرسل لك المعلومات
عن الدروس المتوفرة وتكلفتها بناءً على طلبك. استخدم
الفراغ التالي لطلب تلك المعلومات:

.....
.....
.....

أقطع هنا وأرسل إلى موجهك بالمكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة.



تقرير الطالب - القسم الثاني، ورقة الإجابة الثانية
 ظلل المربع المناسب.

1	أ ب ج	8	أ ب ج	15	أ ب ج
2	أ ب ج	9	أ ب ج	16	أ ب ج
3	أ ب ج	10	أ ب ج	17	أ ب ج
4	أ ب ج	11	أ ب ج	18	أ ب ج
5	أ ب ج	12	أ ب ج	19	أ ب ج
6	أ ب ج	13	أ ب ج	20	أ ب ج
7	أ ب ج	14	أ ب ج		

اكتب أيّة أسئلة لديك عن هذه الدروس تود طرحها على
 موجهك

تهانينا

لقد أنهيت هذه الدراسة. لقد سررنا باشتراكك معنا ونأمل
 أن تواصل الطريق في دراسة دروس أخرى من المكتب
 التعليمي. أعد ورقة الإجابة الى المكتب التعليمي. سنصحح
 إجاباتك ونرسل لك شهادة لهذه الدراسة.

اكتب اسمك بوضوح كما تريده أن يظهر في الشهادة.

الاسم

لاستعمال المكتب التعليمي

التاريخ: النتيجة:

اقطع هنا وأرسل إلى موجهك بالمكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة.



إعلان قرار باتّباع المسيح وبطاقة احتياجات

بعد انتهائي من دراسة «حياتك الجديدة» وضعت ثقّتي في المسيح يسوع مخلصاً شخصياً ورباً. وأنا أُرِد هذه البطاقة مصحوبة بتوقيعي وعنواني إلى مكتب الجامعة الدولية للدراسات بالمراسلة لسببين: أولاً، لأشهد بانتمائي الكامل للمسيح، وثانياً، لأطلب معلومات عن المزيد من المواد التي سوف تعينني في حياتي الروحية.

الاسم: _____

العنوان: _____

التوقيع: _____

أقطع هنا وأرسل إلى وجهك بالمكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة.



ملاحظاتك